

المصر

٥ غروش



الحكم بالاعدام على صالح العسل

حكم المجلس المدني بالاعدام على الشفي الكبير صالح العسل. وهذا
الزم يمثل صالح في أثناء المحاكمة في قفس الاتهام بين اثنين من الجند.

Westinghouse RADIO

The best in the World

العالم كله بين اصبعيك بواسطة راديو وستنكهوس



لتزيد سرورك في الحياة اقتن راديو وستنكهوس

راديو وستنكهوس سمير العائلات وتربم لكل فرد منها

راديو وستنكهوس تعتمد جميع حكومات العالم وشعوبها

القوة - الفخامة - الوضوح - كلها مجموعة في راديو وستنكهوس

وكيله العام - سليم الحلبي - بيروت - شارع ديفان - تلفون ٦١ - ٢٤ - Tel. 69 - 24

هكذا من المأهول

كلنا من الشعب

العدد

١٠٩٨

الطبعة السادسة عشرة

المعزة

٥

نيسان

١٩٣٦

AL-MAARAD

منشي الجريدة : ميشال زكور

المدير المسؤول : ميشال ابو شهلا

بن بيروت - وباريس

الافتقادات المنتظرة

لا جدال في ان الانتظار كلها قد تحولت اليوم من هذه البلاد السورية - اللبنانية الى العاصمة الفرنسية حيث عرفت في بورصة السياسة هناك اسم استقلال سوريا ولبنان، وحيث بدأت المباحثات الاولى حول هذا الاستقلال وعلاقة فرنسا به .

ولما نحن ندعو للوفد السوري بالنجاح في مهمته ونكرر الرجاء على الحكومة اللبنانية للتفاهم مع الحكومة الفرنسية على ارسال وفد لبناني الى باريس يبحث القضية اللبنانية كما يبحث الوفد السوري القضية السورية .

ولما نحن نتنظر النتائج الاولى للمباحثات حتى نتمكن من تقدير ما يمكن تقديره من بوادر الفوز او الفشل .

لا بد لنا ايضا ان ننظر الى الحالة من ناحيتها الرضائية كما هي اليوم في هذا الجو اقلق والمزبور بالاشاعات والاقاويل الكثيرة التي تحيكتها تقديرات السياسيين وخيالات مرضى السياسة .

عما لا ريب فيه ان كل هذه التقديرات معلقة على عود المفوض السامي .

تقول المفوض السامي الفرنسي ولا يخصص الانتماء لقد يعود الكونت دي مارتيل وقد لا يعود اذ ان اخبار باريس واقوال جرائدها تشير الى امكان ابداله بشخص آخر .

كما اننا لا نتولى هنا نقد اعمال حضرة السفير في بلادنا ولكننا نقول انه خدم قضية هذه البلاد من الوجهة السليبية - خدمات جلي كانت من

الصعب جداً ان تصل الى مثلها ، سواء في شؤونها الداخلية او الخارجية ، عن طريق السياسة الانجليزية ، فكل ما يتكهن عنه المشتغلون برجم الغيب من السياسيين ملق على مخاضات باريس اولاً ، وعلى قدم المفوض السامي الى سوريا ولبنان ثانياً ، حاملاً صلاحيات جديدة ومزودة بسياسة جديدة ربما قلبت كل هذه الاوضاع المؤقتة الحاضرة في سوريا ولبنان رأساً على عقب .

يتحدثون كثيراً عن انتخابات نيابية قريبة في لبنان . وتشاء الصدق ان يكون المتحدثون من المقربين الى الحكومة الحاضرة والى بعض مكاتب السراي الكبير .

ان هذه الانتخابات ممكنة جداً ، وسأله حل المجالس النيابية في اليوم بضاعة راجحة ليس في بلادنا فقط بل في جميع البلدان

لذلك لا نهجب لها كثيراً بل نتوقعها كامر عادي . يمكن ان يقيم اليوم كما يمكن ان يقع غداً ، وكما يمكن ايضا ان ينتظر .

ولكن حل المجلس واجراء انتخابات جديدة لا بد لها من اسباب . وام هذه الاسباب اعادة الحكم الدستوري الحقيقي . وان هذا الحدث المنتظر يفرغ الصبر من جميع اللبنانيين الوطنيين يتم على شكائهم ، فاما ان يعاد الدستور الملحق وهذا يقضي بالناء القرارات التي علقته وما تولد منها من قرارات وانظمة اخرى . والانتهاء المذكور يقلب حتماً جميع الاوضاع الحالية في لبنان ويوجد حياة لاجراء الانتخابات ومن نتيجة هذه الانتخابات تنبثق الحكومة الدستورية .

واما ان يقرر وضع دستور جديد بدلاً من الدستور الملحق . وهذا الامر قد يستوجب حل المجلس وقد لا يستوجب هذا الحل اذ يمكن ان يعتبر المجلس الحالي جمعية تأسيسية فيقر الدستور الجديد كاجري تماماً في عهد المجلس التمثيلي الذي اقره دستور عام ١٩٢٦ ثم اكل مدته بعد ان اقلب من مجلس تمثيلي

الى مجلس نواب . ونعتقد ان هذه الامور تتعلق في الظروف الحاضرة بالسراي الكبير اكثر مما تتعلق بالسراي الصغير ، وكل هذه الانقلابات المبينة على التقدير لا يمكن ان تتم وتوضع موضع التنفيذ الا بعد وصول المفوض السامي الى بيروت ، وبعد انتهاء المفاوضات في باريس .

وامام هذه الوقائع لا بد لجميع المستمعين من الانتظار قليلاً حتى يتجلى التيار فيعرفون ما تحتهم ، وحتى لا يقال لهم غداً :

« من تعجل امراً قبل اوانه غرق بجرمانه »

ان الانتخابات امر منظر سوا ١٢ كان اليوم او غداً وليس قريباً او بعدها هو الذي يقب ميزان الفلك ، ولكن الذي يقب هذا الميزان هو ان تكون الانتخابات لاجل دستور كامل الصلاحيات وسيله سبيل حكم وطني متين من دستور صحيح .

واما في سوريا

فان آمالاً معقودة على وفدها الامين ، وكل مستقبلها معلق على نتائج مهمة هذا الوفد ، ولا يمكن لاحد معها « كان متفائلاً » او متشائماً ان يقدر هذا المستقبل على شكل معين .

ولكن سوريا يمكنها ان تنظر الى جيرانها في هذا الشرق معتزة بموقفها ، مفخرة ، باستشهادها في سبيل قضيتها الكبرى ، وان من يجاهد جهادها لا بد له يوماً من ان يفوز بغار النصر .

ولقد جاهد لبنان في الماضي كاتجاه سوريا اليوم واستشهد هو ايضا في سبيل استقلاله ، وقد كانت لتأييد لبنان شقيقته سوريا بشخص بطريركه الجليل وجميع عناصره الوطنية يد قوية في حمل غار النصر المنتظر

حقق الله آمال البلدين الشقيقين .

ميشال زكور

خبرة :
بساطة

من

بالمسا

رجال

بحوا

سواء

للقين

نحل

سيف

ة

ثاني

اعد

بح

م

في

لو

في

في

ن

م

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

هكذا من الأهل

صوت لبنان في مؤتمر البحر المتوسط

نشر فيما يلي ترجمة الخطاب الذي القاه الشاعر اللبنانية شارل القرم في مؤتمر البحر المتوسط وقد وصفنا في عدد ماضٍ من امراض جلسات هذا المؤتمر الذي مثل فيه شاعرنا لبنان اجمل تمثيل . وكان خطابه فيه ابعد وقع واعمق تأثير .

امنية لبنان

لما كانت الثقافة العالمية في حوض البحر المتوسط ترمي الى تحقيق نظام فكري خاص والى الاحتفاظ به ، ونشره ، ولما كانت غايتها انشاء مثال انساني اعلى يتمشى عليه الفرد والمجاعة ، فن الضمير ربي ان نتفق على تحديد هذا المثال . نحن اللبنانيون ، العاشرون في بلد يبدو صفيحة دائرة تصل الاقطار الثلاثة ، المكتسبون من تقليد في المدنية جمعاء منذ ستة آلاف سنة ، اختاراً يشهد لنا التاريخ به ، المحشكون بكل المدنية المعروفة في العالمين ، ماضية وحاضرة ، متأثرين بآدميين ، لا يمكننا ان نحصر هذا المثال الاعلى في تعليم علمي وادبي وفقى محض ، ولا في تدريب عملي يهود علينا بالانعاج العاجل ، حتى ولا في اجماع طريقته خارج هذا ان المثال الانساني الاعلى الذي نعتبره غاية لمدينتنا ، بل للمدنيات جمعاء ، فندافع عنه ونحمده ، هو امتزاج عادل بين ما يفتقر اليه الانسان وما يتوق اليه ، من الوجنتين المعنوية والمادية ، وهو — مع كونه لا يتجرب من الوقائع الحاضرة ولا من ضروريات الحياة المادية — لا يتحقق الا في الميدان الروحي ، لانه يتضمن ، في وقت واحد ، التفتيش عن الطل الاولى ، وتحقيق غاية الانسان العليا — وهما شرطان اساسيان ، وان قدما الانسان خذل عن العالم وعن نفسه . فليتنا اذا ان نحدد استبدال الانظمة بعضها ببعض ، وان نفرق بين العناصر المادية والثقافية في ليست الا واسطة ، والمفاهيم الخلقية والاجتماعية والروحية ، وهي ، في تدرجها المقرر في الفرد وفي الاسرة ، في المدينة وفي الدولة ، تثبت ذلك المثال الاعلى الذي يجب ان يكون غاية الحضارات كلها فاذا كان بعض الفضل في انشاء حضارتنا راجعاً الى الثقافة العالمية المنتشرة في محيط البحر المتوسط ، فليس السبب في ذلك محصوراً بدرس الكتاب المدرسين من لاتين ويوناني ولا بامتداد تأثير الثقافة

من بلدان الشرق الصليحية . ان مجدداً ، الناظر الى المسيح باجلال تشهد به آيات في من اجل ما ورد في القرآن ، يدفعنا ، بصفته مهذباً للاخلاق كبيراً ان نعترف هنا ، كما نعترف حيناً وجداً ، بان لا حضارة ممكنة بلا اخلاق ، ولا اخلاق متميزة بلا دين . لا الميراث اللاتيني اليوناني ، ولا التعالم البابلية من عصور « النهضة » ، « الاصلاح » و « الثورة » ولا المذاهب العصرية القائمة على الايمان بالواقع او بالقل او بالذات ، كتحكي لانشاء تلك الثقافة العالمية التي نطمح اليها ، التي لا تتحقق الا اذا دعمتها الديانة المسيحية حتى في عصرنا الحاضر ، الذي لا يمثل وقامه لاعين المطالعين الا تلك الحوادث القديمة والعادية اللاتينية بعد تطورها في انظمة الحضارة اليونانية — انهما ولدنا ، قبل التاريخ المسيحي ، كما هو ارحب وامتن من العالم اليوناني اللاتيني نفسه ، من مثل عليا ، كانت لا تزال حائرة في التاريخ القديم ، تتلمس قاعدتها وغاياتها من دون ان تجد لها ولكيها حاصلة على قسط من الحجة البشرية بكميها لان تترك اكثر وفصل ما هو سريع التحقيق في الفرد والامة والجنس والانسانية ، لان لانهم الانسان والانسانية كفاية في نفسها ، بل كمنصحين ، كل منها مسؤول تجاه الآخر ، وكلاهما مسؤولان تجاه الكائن المجهول الكلي القدرة الذي يشهدنا بوجوده . لو كان اكبر الفكرين القدماء يعتقدون ان الانسان والانسانية غاية في نفسها ، لما استطاع سقراط ان يتسم وهو يشرب السم ، ولما كان الاسكندر ، وهو فاتح عالم جاث على قدميه ، يفر الجبين امام آفة ليقية ومصر وفارس والهند . ٢ لان الدين المسيحي ، الذي لم يفهمه الناس تماماً حتى في عصرنا ، — على كونه يتابع سيره الى تحققة الاكل — تنفع في الثقافة اليونانية اللاتينية حياة جديدة ، فاستطاعت البنية الوثنية ان تقدم ثمارها ، ثمار اتجاهها نحو تلك الفعيلة السامية التي نعرف بها المثال الانساني الاعلى ، تلك « المروءة » virtue التي طمع اليها حكماء الزمان العابر ، فلم يتج لأقدم الامشاهدة قيس شليل من نورها — في حين ان النصرانية الصليحية وحدها تكال بها جهود اربعة قرون هذا الميراث ، على كيانها وكرامتها . والنصرانية وحدها تقدم لنا اسباب النجاة . اننا لا اهي النصرانية احدى تلك المجموعات لا فاديل هؤلاء فهي سياسة جائرة في الباطل ومستعمرة سبة

المصير

الخارج ، ان لا اهي النصرانية تلك الديانة الظاهرة على الشفاء وحدها ، فثمة لادبية الراسخين ومتاحة لاحلام الخيالين . ان النصرانية الحققة — تلك التي ما برح المؤلفون اللبنايون يتفقون بها منذ التي سنة في الاداب السريانية واليونانية واللاتينية والعربية والانكليزية والفرنسية — هي المرتكزة على عواطف الانسان واعماله ، المازجة بانصاف حقوق العقل والطبيعة ، الداعية الى الاتحاد بالكون الشامل ، هي الطموح الروحي الذي يحملنا الى ما فوق الطبيعة من دون ان يحقر الطبيعة ويلائم الحياة ملائمة جعلته يميزا مرحابها جمعاء فيجورها ، من وثنية بولس الطرسوسي وشهرانية اغسطينوس ، ووطنية جان دارك ، وشعور ذاتي ، وشك باسكال ، وعلم باستور ، وجندية فوش ، وبطولة كشمير ، حتى شعر ميسترال ، وفي بوني ، دي شانان ، وفلسفة مارتين ، وفيزياء برالي ، وحتى زعة بابيني العصرية ، ان هذه النصرانية التي تقود الى كمال واحد متناقض من مصير البشر ، كسما ترميها ، فتصعد ، بدل ان تنور في اللاشيء متصلاً سرماها بالخلود في لانية الله ، ان هذه النصرانية هي وحدها تجعل لنا النجاة لانها وحدها ، تثبت روح الحب والتساؤل والسباحة ، وبدون هذه الروح تصبح كل قوى العالم المتينة الاساس ، الظاهرة على هز الدمار ، محكومة عليها ان تنهار يوماً في تلك المذاهب العاقلة المحصرة ، المتتابة معالم في التاريخ حتى الذين لا يؤمنون بالروحية المسيحية ، فيفتشون عن ملء وعن مذهب ، حتى هؤلاء المحدثون ، لو اعتبروا بتماع الدول ونظروا الى عماق ضيائهم ، لوجدوا ان المسيح هو الملم الوحيد ، وان تعاليمه هي المذهب الذي يشهدون . ولا فرق في ذلك بين ان يدرسوا التاريخ كله ، او ان يحصروا جهودهم العقلية في تحيل ثقافة اسانية تظهر من حوض هذا البحر . والنهب . وان شئنا ان نشي بالانسانية الى عصرها الذهبي ، وجب علينا ان نصبح اهلاً لذلك ، بمجاهدين جهاداً مستمراً لحفظ بتلك النصرانية ، روحية كانت او مادية ، فنجاهه بالسيف كل عدو ، وامتد ، وغائر — من دون ان تتحدى في ذلك موقف الدفاع عن النفس ، ذلك الموقف الذي خلق مجد يكار ، وجان دارك ، وفوش ، فكله الله بنجاح مجيد . في هذه الاحوال فقط تزول الفرق بين الناس ، ليتسنى للأفراد والمجاعات ان يتحدوا في ظل دين واحد يمكنهم من البلاغ عن كيانهم ، وبضاهف لكر في اخراجنا من العدم ، لو لم يجب العوام التي

سكونها بنظام عجيب تقصر الهامنا عن ادراكه ، وتذلل علوننا دونة فتفتح امام السر المحيط باصغر فتاة من الشعب ، لو لم يكن الخالق نفسه عمة ، لبقى حتى الابد ، وحده تجاه نفسه ولبيقنا نحن ، والككون اجمع في ايدية اللاشيء . ان نشر النصرانية الحقيقية في بلد ما يكون بتوطيد السلام في ذلك البلد ، بين الافراد والاسر ، بين القبائل والمذاهب ، بين الطبقات والحزب ، ان نشر النصرانية هو توطيد السلام في الكنائس الكاثوليكية نفسها . اما ارجاع اورية الى الديانة المسيحية ، فمفاته السلام بين كل الشعوب . فليتنا ان نختار بين امرين : اما ان نجعل من هذا العالم ، الذي يبنه بجهود جبارة دامت الزمان للسنين مدينة الله ومدينة السلام ، واما ان تبقى واقفين بالرصاد ، في انشاء السلم الوقت ، تنتظر الحروب المتتابة ، ونرى حذاء القوي يدوس ميراث اجدادنا ودم ابائنا . نحاول طائفة من المفكرين — ومن كبارهم — ان يتهربوا من هذا التفكير في هذه المسألة الخطيرة ، لاجئين الى مذاهب شتى تخصر بهذا القول الصياني : « منذ زمن قديم مضى ، مثل اشكال الايمان بالدين فلم نجد فيها نجاة لنا فهايت لنا شيئاً آخر » نحن لانجيب هؤلاء المفكرين اللامعين ، المتخضين علماً ، بانهم لم يعضوا شيئاً من المعتقد الديني ، بل نقول لهم انهم لم يتشكروا عرقه . اجل ! نحن لا نطلب ان يقام في البلاد المسيحية نظام سلمي ناتج من التسليح بئناً . ان الزمان ، الاميال تفصلي عن يمشرون بنصرانية شاحبة ، من قسوس مجهم وعجائز يله . فالنصرانية لن تنجو في الشعوب التي لا تتبعها ، مليها الغريزي الى الحرب والنهب . وان شئنا ان نشي بالانسانية الى عصرها الذهبي ، وجب علينا ان نصبح اهلاً لذلك ، بمجاهدين جهاداً مستمراً لحفظ بتلك النصرانية ، روحية كانت او مادية ، فنجاهه بالسيف كل عدو ، وامتد ، وغائر — من دون ان تتحدى في ذلك موقف الدفاع عن النفس ، ذلك الموقف الذي خلق مجد يكار ، وجان دارك ، وفوش ، فكله الله بنجاح مجيد . في هذه الاحوال فقط تزول الفرق بين الناس ، ليتسنى للأفراد والمجاعات ان يتحدوا في ظل دين واحد يمكنهم من البلاغ عن كيانهم ، وبضاهف لكر في اخراجنا من العدم ، لو لم يجب العوام التي

التي في صليحة ١٣

كفرشبا تصبغ مزاراً

سلطانة القديسة تسفي المرضى بالزيت المقدس



سلطانة القديسة



سلطانة في الوسط وحولها اولادها واولاد ابويها ويري الاستاذ وديع كرم جالساً الاول
من اليمين وهو الذي تكلم على الموضع بهذه المجموعة من الصور

«سلطانة» اسم يون في الآذان كأنه صادر
عن بوق سماوي ويحسه الناس متطاولاً على اجنحة
الملائكة، او مرسوماً بأحرف من نور.
اسم تحيط به حالة من العجائب السماوية وقد
ذاع بين الناس امرها وتداولت الاسئلة احاديثها.
وأنتجت الى مقرها القلوب والعيون.
وكيف لا تزدهم كفرشبا بثبات السيارات القادمة
من كل جهة وصوب لتتبع الى مزار «سلطانة»
الصاخة، القديسة، المختارة بصوت من السماء لتشي
المرض، وتبارك المؤمنين، وتفسح بالزيت المقدس
جبين الخاطئ، وذراع المشلول، بجسم المحروق
تعيد الأول الى الصلاح، وتردد القوة الى الثاني،
وتشي الثالث من حرقه، الى آخر ما في سلسلة الحياة
من تعب والم ومرض.
وما أسرع الناس في هذه الايام الملأوة بالاثام
الى تصديق العجائب والاحسان لممسات الايمان
فكانهم وقد استرسلوا في ضروب الغواية والشروع
وانغمسوا بالروح والجسد في أطباقها وانصرفوا في
السر والعلن الى اشباع شهواتهم منها، يستفيقون من
رقدة طويلة ليقسموا لولا انهم وبين نفوسهم:
— ماذا تراءنا نجيب اذا صبح ان سيء الاخرة
حساباً؟
واي حياة هذه التي نميش وليس لنا فيها خيال
سام، او رادع زاجر، او رجاء وراء القبر؟
وهنا تدب في النفوس الخاملة روح الدين، وعجالة
الله، وخشية الحساب، وتنتصب امام عيون اصحابها
اشباح المقاب، وفيران الجحيم، وظلامات الابدية
فينسحقون في ذهولهم ويسرعون الى زيارة الحصة
سلطانة، قديسة كفرشبا عذبة العجائب، صوت السماء
ليتمسوا بادي بدء صحة الخير، حتى اذا صدق النبأ
سجدوا امام القديسة يستمدون البركة، ويحتمون
التوبة، ويرتدون الى صراط الايمان والدين.

الهوامش

مقابلة ذات مغزى

واذا بها تروي زيارة الاطفال الثلاثة العراة
كللائكة كل ليلة لها يؤنون وحشيتا وبضيئون
ظلمة غرفتها.
اما ذوقها وشاموها فقد سخروا بها وحسبوا
كلامها ضرباً من الهذيان والخرف. على انهم عادوا
بعد ذلك يروون عجائبها فيقولون أنها شفت امرأة
مصابة بداء «الميقة» وشفت ولداً مشلول الدراع،
وكل ذلك بواسطة الزيت المبارك الذي ينهمر في
«النواصة» المشعلة دائماً امام بقوتني المسيح والعذراء.
و «سلطانة» على رغب عجائبها التي تحت الرؤوس
امامها، هي ابداء متواضعة تأتي ان يدعوا لها الناس
بالقداسة ولا تريد ان تلقب بغير الحجة سلطنة.
هي ذكية لينة تعرف كيف تمتد للزوار عن
غرفتها المحفورة مستهدفة على ذلك بالزود الذي ولد
فيه المسيح، وبالبشارة البديعة التي عاشها جميع القديسين
ان هذه النرفة المحفورة قد تحولت اليوم الى
مزار ينجح اليه الوف الناس من قريب وبعيد
ومن تملذ عليه الجي. اء اعده المرض عن
الاتقال حمل اليه اهل الزيت المبارك يستشي به في



خمسة احيال : صورة تمثل القديسة سلطانة وحفيدتها
واين ابنة حفيدتها. وقد صبح في هذه الصورة
المثل القائل : «يا ستي كلمي ستك»

وقد يتخيل الى السامع ان سلطانة وهي اليوم
هذا العمر القوي جاهلة امية. على ان سلطانة سيدة
متعلمة وقد مارست في صباها مهنة التعليم.
باغت سلطانة هذا العمر فأقعدتها الشيخوخة،
ورزحت تحت ثقل السنين فقلتها الحياة، وملها
ابائها حتى تمنوا لها الموت راحة لها ولهم. وبذلك
من ذوبها السأم واليهم انهم انهم اصر
العناية بها وتركوها الى القدر يجعل خطاهم اليها
فماشت ليلة غرفة حقيرة مظلمة، لا زاد لها ولا
غذاء الا القليل من الخبز والصنوبر المنعوس بالزيت
او ما شابه هذا الطعام الضئيل وكثيراً ما كانت تقضي
اليوم واليومين لا تذوق غير الماء الصنوبر على ان
هذه المعجزة بدلاً من ان يقضي الصيام على البقية
الباقية من قواها، فتجعل متلاشية تفك في نفس،
تنفقت من الموت، تنمتع بنقاء من لقاء الجسم من
السوء ونقاء النفس المتجردة. واذا بها في صباح
يوم تزوي على ذوبها حكاية الزائر السباوي الذي
ظهر عليها في الليل وباركها وباركها ببقية من الزيت
في صحيفة الصنوبر قائلاً : «اذهي واسحني الرضى
بهذا الزيت فقد اختارك الله لهذه الرسالة».



الغرفة التي تميش فيها القديسة وقد وقف على بابها
سيدتها الثلاثة المدعو رشيد وعمره سبع سنين سنة

التسعة في صفحة ٣٤

ذكرت احدي الصحف في بيروت ان حضرة
الرئيس لبران استقبل الوفد السوري بكل حفاوة،
انه يظهر عطفه خاصاً على الكونت دي مرتيل فهناه
على الموقف الحميد الذي وقفه في البلاد المشحولة
بالانتداب لا سيما في الاونة الاخيرة
ان الخبر يبعد ذاته لا يخرج عن حدود الجاهلات
السياسية التي لا بد منها في مثل المناسبات التي جرت
على ان رواية التهنئة واسلوب التعبير يستوفقان النظر
وبوجيان التدقيق
ولا بد ان تسأل الكاتب ماذا يقصد بالموقف
الاخير الذي استحق التهنئة اهو موقف الصمود في
باريس ام موقفه في حوادث سورية
ان لفظة «لا سيما» تفيدها لو فني معان وان تكن
حامت للتخصيص، فما كان اغنى الكاتب عنها كي
لا يقال ان التهنئة كانت ايضاً على
الاعمال التي سبقت الاتفاق بين الصمود والوطنيين.

هكذا من الأهل

كيف ننظر الى شوقي ! بقلم : كرم ملحم كرم

بحيرة ترسب فيها خلاصة الشعراء

يؤثر فريق من رجال الادب امير الشعراء احمد شوقي بك على كل من تقدمه عن قالوا الشعر ونظموه . فأن شوقي بك في اعتقادهم خير من قال شعراً في الادب العربي . فهو في الطليعة . وامروء القيس . وزهير والنابغة والاعطل والفروزي وجبريل والتنبلي وابو نؤاس وابو تمام والبحري يسيرود وراه . فالأمة معقودة له على المتقدمين والمتأخرين . هذا رأي فريق من الادباء في احمد شوقي . وقد يكون الرأي جامعاً للصواب . على اننا قبل تأييده . اقاربه بجدر بنا ان نقول من هو احمد شوقي امير الشعراء ولا نريد بقولنا من هو ان نشير الى اصله ولا الى سياته بل الى ادبه . فان شوقي من قالوا الشعر السليم الرخم . فكل قصيدة نظم اشبه بتلك الانعام الساحرة التي يثيرها ضارب القيثارة ونافق العود . ولكن اكان شوقي ابن نفسه في صياغة تلك القصائد وزخرفته اياها ام كان مقلداً ؟ ... الجواب انه كان مقلداً . فان شوقي عارض في معظم قصائده الشعراء الاقدمين ونسج على نواهلهم فيها ، حتى انه كان يعارض في نظمه شعراء اليوم انفسهم . وهذه قصيدته في زحله :

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك
لم ينظمها الا وقد نظم احمد رامي قصيدته :
مالي ففتت بلحظك التالك
وساوت كل مليحة الاك

وقد يكون احمد رامي استقاهما من ابن زيدون . فن مقلد الى مقلد وهذا دليل على ان شوقي يقم من الشعراء على اجمال القصائد فيحذو حذوهم في ما قالوا وانشدوا . واننا لنجد فيه من كل شاعر نفساً فهو النابغة حيناً وزهير حيناً . هو ابو نؤاس آكا والبحري آكا . هو ابو تمام ساعة والمتنبلي ساعات . فلا يتوهم عن ان يمزو الشعراء اجمعين ، ويود ان يجعلهم في نفسه ، بل يود ان يذيب

الشعر كله ، بما يذمها شوقي فيه . فوليح كل باب . ونظم في الفخر والثناء . والديب . والمجد . والسيب . والحكمة . والوصف . والتفجع على الزمان الخالي حتى لا ي

الخرابات لئلا يعاتبه ابو نؤاس . وزاد على الجميع في رواياته . والروايات لم تكن معروفة حق المعرفة في العهد العباسي . وهب كانت معروفة للعرب لم يملوها وقد عالجوا في ذلك العهد فنون الادب والعلوم . فاخذوا عن اليونانيين الحكمة ، ومن الفرس العلم . الا ان الروايات التمثيلية لم تكن تترجم . وكيف تترجم وهناك حوائل حجة دونها ، منها ظهور المرأة على الملعب مما يتألم منه الدين . فالذين لم يكن في ذلك العهد وافر السباح حيال الفن . ثم ان العرب كانوا يميلون الى الفناء وسماج اصوات المطربين اكثر منهم الى الملعب والتمثيل . وهذه نظرة فيهم لا تزال يادية الاثر حتى اليوم .

اذ لمع شوقي فقل على شوقي . فالخرابة الاجتماعية الماثلة في اياه ، واطلاق أنة ابناء الفن في الظهور على الملعب ، وتقدير الفن قدره ، والفتن بالغريبي في اجمال فن وابق فن ، الا وهو الفن التمثيلي ، كل هذه العيقات المبهدة دفعت شوقي الى ما لم يسبقه اليه الشعراء الاقدمون . فجال جولة فسيحة في الميدان خرج منها وبين يديه اكليل النصر . وهو لم يسلك هذا الطريق ، ولو لم يتخلى في هذا العصر رأينا فيه شاعراً كسائر الشعراء . ابل وان هذا الشاعر من المتفوقين ، بيد انه لم يكن الجليل مثله اليوم ، بل مقلداً لا يرجع على سواه من الشعراء اللامعين ، لا بالصياغة ولا بالمعاني . وكل ما يقال له انه شاعر رقيق الصياغة ينهل من مورد سواه ، وينع على القصيدة الرائعة فيجاري ناسجها فيها ويحاكيه دون ما حاكى فيه سواه . الا انه في سبيله الى الحكمة ربح الى هدف خاص . ربح الى اظهار قوته وقوته كانه شاء ان يقول لنا : كل هؤلاء الذين تلاخرون بهم من الشعراء اسير وياهم في صف واحد . وربما خطر له ان يقول : بل اسير في طليعتهم ! واذا جئنا شوقي بمجموعه قد يصح القول انه في الطليعة . اما اذا جئناه بحاراته المتنبلي وجدنا المتنبلي اثبت منه . واذا بدا لناسير في مضار البحري لقيناه بقصر عن البحري ، ولما في صاحبه بنوع لم يبلغه شوقي في كل حين . ولكن البحري والمتنبلي لم ينظرا في مشروب الشعر كلها ، بما يذمها شوقي فيه . فوليح كل باب .

والنظم في الفخر والثناء . والديب . والمجد . والسيب . والحكمة . والوصف . والتفجع على الزمان الخالي حتى لا ي

الادب السوري في المهجر

ميخائيل نعيمة في « المراحل »

بقلم : فؤاد سليمان

ابن هو ميخائيل نعيمة ؟
ابن هو صاحب الغريال ؟

عشر سنوات تقضي بكاملها على صدور الغريال ، والاساطير الادبية ، في العالم العربي ، تتساقط عن ميخائيل نعيمة . فن قائل ان النعيمة طلق الادب ثلاثاً بعد ان رأى من مهنة الادب لا يجدي نفعا ، ومن قائل ان « كتيه » انتهت عندها الحد ، ومن قائل انه انتمس في عالم المادة بفنن السعادة في جزيرة مانتاتان مع ملايين من ابناء البشرية السارين في موكب الدولار السكي الطوي .

ولكن لا ، فالنعيمة لم يطلق الادب ولا تناسى الادب وهو يسعى وراء المادة ، وما كان الغريال سوي توطئة لما يجعله لنا النعيمة من دنياه الجسلي بالوليد الالهية ، الطائفة بالنور والحق والجمال .

ولم يصر العشر سنوات عيشاً فاقد كان في سياحة في بوطن الحياة وظواهرها ، يفنن عن عالم غير هذا العالم ، ويصني لاصوات غير هذه الاصوات التي يسمعها في كل دقيقة تصيح وتضج وتثور حوله ، وينقب عن وجوه غير هذه الوجوه المتألمة من عن يمينه ويساره . . . وراح النعيمة يتغلغل في قلب الحياة الصامت ، يحير افراحها واوجاعها ، حلاوتها ومرارتها ، جمالها وبشاعتها ، يضم الجليل والصالح منها في كفة والمرارة والبشاعة في كفة اخرى . ويثقي ادائها حبة حبة . ويعود النعيمة بعد غياب طويل الى المضارة التي ولد فيها ، يحمل في قلبه بذور الحياة الصالحة القديمة ، وفي روحه بقطة روحية هائلة هي الغرض من الوجود ، وعلى شفثه « كتيه » الكبرى التي لاجلها سكنت النعيمة ذلك السكون الطويل ، ويحمل في جيبه كية لا بأس بها من الدولارات الاميركية . وفي المارة ، في صنف صينيين ، وضع النعيمة مولوده الجديد « المراحل » من الواء اطفالهم ؟

بكره في هذه البلاد واسله للعالم العربي مولوداً جديداً لعالم جديد . ولكن الاساطير الادبية في هذه البلاد استقبلت « المراحل » بتقور ، فالكتاب لم يماس رغبات الشعب المادية .

كانوا ينتظرون من النعيمة كتباً غير المراحل ، كانوا ينتظرون منه ان يأتيهم بكتاب يبحث فيه عن اوضاعهم السياسية ومشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية ، او بكتاب جديد من النقد الادبي ، كانوا ينتظرون ان يجدتهم النعيمة عن بقطة الشعوب الاميركية والادوية ومطالبها بحقوقيها الاجتماعية ، ولكن ان يجيئهم ، وبعد طول الانتظار ، بكتاب من هذا النوع ، يحذوهم فيه عن يوده ، ولاوتسو يسوع ، وعن « الانظمة السرمدية » التي لا تتغير ولا تتبدل ، وعن « انا العالم » : « انا » - و - « العالم » ، وعن طمانينة القائل : « ولا غالب الا الله » ، وعن « الزبل والزابل » فهذا مما لا طائفة لهم على هضبه .

لقد تعبوا من انبيائهم وشعرائهم وفلاسفتهم لقد تعبوا من سقاء الارواح والابدان يتفتنون دائماً وابدأ بالحية ، والعالم يفرق في الدماء ، ويملحوننا الصفع والغفران ، والذئاب تنهش اضلاعنا ، ويمدوننا « بملكوت ابينهم المجاوي » وابوم السايدي غافل عنا لا فالنعيمة في « مراحل » غريب عنهم وان يكن ابن بلادهم يتكلم بلسان انبيائهم ، لا ، ليسوا بحاجة اليه ، وان كان يحمل في روحه كل بذار الطمانينة والحبة والسلام .

تغريب ، الا يسمع النعيمة اصوات الجياح الى الخبز ، والمطاش الى الماء ، والغرة من الاكسية ؟ الا يسمع النعيمة اصوات التائهين في بلاده يفننون عن الاقامة والقامة في اشواق الغريال ، يتزعمونها صنف صينيين ، وضع النعيمة مولوده الجديد « المراحل » من الواء اطفالهم ؟

الا يرى النعيمة ذل شعبه وفقره ومجاذعته ؟ الا يرى الف بوداس لمين ، بديم بلاده وابناء امته بفلائين من الفضة ؟ الا يرى النعيمة بوار مواسمنا ، وقطع حقولنا ، وبيوسة اشجارنا ، وعري غاباتنا ؟ الا يرى النعيمة كل هذا ؟

او ليس في كل ما يراه النعيمة من مشاهد ويسمعه من اصوات ، ما يحرك في نفسه عاطفة غضب وكراهية واشمئزاز ؟

او ليس في كل ما حوله من مآسى وفواجع مادة لالف مجلد والف كتاب ؟

او لا يشعر النعيمة مع الشعب ؟ او ليس النعيمة ابن الشعب ؟

بلى . . . ان ميخائيل نعيمة يسمع هذه الاصوات ويرى هذه المراكب الشائنة تقضي ايامها ولياليها في اتفاق الحياة الضيقة ، تمنع بها السرايب المظلمة ، وتقتلها الف غصة من غصات التراب . هو يسمعا ويراهم فلا يشبع بوجهه عنها نافذة رداءه من ترابها وغاسلاً يديه من دماها . . . هي تائسة ومريضة ، تسير في موكب التائهين والمرضى في العالم كله ، وسنظل تسير الى ان تهدي الى « الطريق » التي لا طريق بعدها « الطريق » التي تقود الى « الادب » مصدر الحربة ، والقوة والنور الذي منه اتينا واليه نعود .

النعيمة يعرف انه قام فجاء في رجل يدعى « نوبليون » اقام الارض واقدمها ، فطوح بالمالك ونل العروش وحطم التيجان ، ولكن هذا الرجل لم يدن نفسه ولا البشرية اصعباً واحداً نحو الحقيقة - حقيقة الوجود - التي لا تتبدل ولا تتغير ، سمع بهذا وسمع بامثاله الكثيرين ، ولكنه سمع ايضاً بيوده ، ولاوتسو يسوع ، فتضاءلت في عينه تلك الاشباح المذمومة ، الجالسة على العروش القابضة على الصوالج . هؤلاء . يوده . ولاوتسو . يسوع ، الذين تفتلوا من كل قيد ليندغموا في « الذات الكبرى »

م « المرات على شواطئ الوجود » م الحرية التي ما بعدها حرية م القوة التي لا تدانها قوة م مصدر النور والحق والجمال هؤلاء م غاية الحياة .

هؤلاء ادر كوا ان القصد من الوجود الطلوح (النعيمة صفحة ٢٨)

كلنا من المراحل



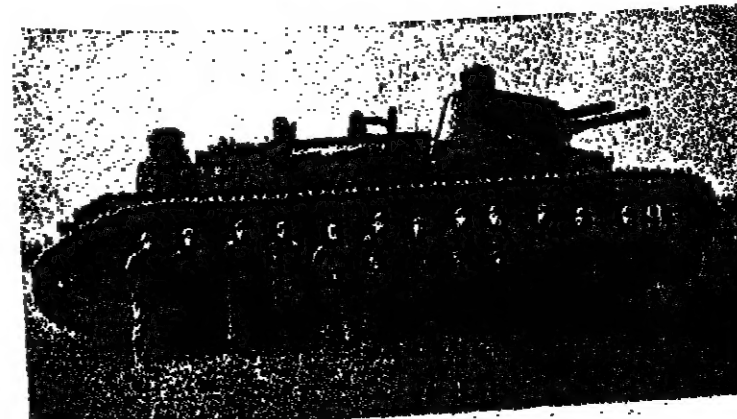
فيلوس على سرير الموت



الفيضان في الولايات المتحدة وهذه الصورة تمثل سيول التلوج المتكسرة
تجرف سقف احد المنازل في مقاطعة مساشوزتس



النساء اليابانيات اثناء التصويت في الانتخابات الاخيرة . بوقد كان المرء
الفضل في فوز حزب « منسيو » الذي سبب لوزة ثورة الضباط
اليابانيين في الافة الاخيرة .



من معدات الحرب المقبلة
« تالك » عظيم محموله لا طاق وقد قلب رجاله امامه وهو يبدو كأنه مدبره قربة



صورة فريدة تمثل دين صينيين يشانقان عناق الاحباب ويملمان
الناس نوعاً جديداً للقبلة .

الاصنام الادبية

لياس خليل زخريا

في هذا البلد اصنام ادبية منصوبة في هياكل من « جلا » من الخوف الخداع البراق على جندل صلب
تتمتع المشعوذين وثرثرة العجايز ، وعجزة الديوك ، عبيد فتتطلق ويغفلوا صاحبنا اصوات طقطقة
وترتيل الصفاد وتغنى الصور ...
... اصنام كلما اجسدا باصبعي تنطبق وتفتت
كما تنفتت الحجر الرمل اذا حلحلت عليه المناقش
اصنام تتطاير في قفزات النسخة الخفيفة تطاير
السنبلة الماحلة المريضة الشواء ...
بورك في الدهر فهو كالنبوءة سواء بسوا ...
هذه تحطم التائيل ، تماثيل الجاهلية ، وذاك
يطوي الاصنام الادبية ، ويجزها حرم الاختساب
الياسية لجماعة النار ...
بورك في الدهر فهو كالشمس لا تبطأ حينها
الليل حتى يتعلمه لتفنيه ...
بورك في الدهر فهو كالرييح السخي لا تهب
فيه الاطياب الاصطناعية الثقيلة ...
وغداً يتطلع الزمن الاخر بهذه العين الحادة
والوجه الابليج لتتكلم الوان الاصداق ... الى
الايد ...
وغداً يلتفت الدهر فتفرز تلك الاصنام في
غمة عروق الارض ولا يبقى منها في خاطر الفناء
ظل ...
وماذا يرتجى لبقائها وهي كالمصائب لا يكاد
« المتضجر » يشمر بسقوط دولتها حتى يهزمها بيدياً
في هوة التلاشي والسيان ...
هذه الاصنام التي تفرح عليها تراها منخرقة ، على
كثرة ، في كل مجلس ، وممرزة في كل حلبة ...
بعضها
نصبت نفسها فاذا تجددت « هذه » النساء
وقصبت النجوم وامانت الليل واقفت الضباب وتكسرت
الابراج ثم قلت النساء ثم غادت ، يا خجلة تالوي ...
لتبنى بناء المجدلين المتعرجين الحاملين في رؤوسهم
الموس الاموج الاعمي ، تراها ، وليتك لا تراها ،
يشمعر ، في الحديث ، انقها وتتنازع ذنبا وتما
عينها وتفرق من اشارتها وينخلع نطقها ثم تطلق تتر

بقرعة السلاسل الثقيلة القديمة .
وبعضها
نصبتا يد المخطوط المازمة في بيئة سخية شحيحة
حاجية في الجود على المؤمنين و « هربكونية » سيف
نحية الكافرين ، تنمر اولئك بالدمع والبركات
وتقرض ، وقل ما تقرض ، هؤلاء السلام في تزاوب
المسة تراها تدعي الادب ... وتنصرف بثرث
الادب ... وتأسر وتعي ... وتتمتع وتجوو ...
وتخلق وتنفى ... وتطلق وتقييد ... وانت لو
نظرت اليها نظرة حققة للمسة تخافها الاسود الاعتم
كاجحة الغريان واظلال الجرائم ... ولا تنسرت
منه ان حككت راحة اليد والقبلة كقفز عفوة
الموت من المستنقع الشيب المجهور ... ولست سمكت
بقرعة السلاسل الثقيلة القديمة .
وبعضها
نصبتا الدم ، داء الادب ، فكانت لا من
المجسدة او السين بل من اوراق مصقولة كادراق
العملة ، على بعد القيمة ، فان نظرت اليها رايها
كالرخام الملون تلمع وتبرق فان غرزت عينك لهما
وقعت على حجر جاف عروق من الرمل لا من الدماء
ولماعة من الملوسة والبرودة ، ملوسة الدلك ، وبرودة
التحجر ، لا من الابن والاحساس والرفة ... والتناهي
في الرقة ...
... اترام يقصدون ان تتاسك تلك الاوراق
امام الاعاصير اعاصير الدهر النائرة المربعة التي لا
تبقى غير الحق والجمال ...
... اترام يظنون ان ساحات الخلود ومساربه
لا تحب الا بتظني الغياب واليبق الازياء ... الغياب
التي تضم النفوس الجالية الياسية والازياء المركبة على
الاحساس الباطل الخداع . انت هؤلاء كن يني

سوراً مزوفاً على بلقع فيخدعون المسافر العطشان حتى
اذا ما دخل بعد اعياء وجهد تفجر عطشه حتى الموت
وتشقت لنته حتى الاجتاح ...
وبعضها

نصبتا بعض المتبجحين في هياكل الناس وحملوا
امامها المياخر والمزار والطيل ويوفوا لها ما شاءوا ان
يوفوا . فتصحبهم في التحدث عنها « كفقراء »
المهند تتبأون عن الغد في وداعة خداعة وامايت
بالمعرفة كاذب باطل ولو لم يكن ذلك اسرم لحلوا
الخيرات والطيبات الى نفوسهم قبل ان يحملوها للناس
وتقول « التضحية » - ولكن هؤلاء لا يفهمون
معنى منها لان النفوس المقلدة الدلية لا تشمر بلذة
التسامي والتحليق بل يؤلمها جداً ساعة يفلت جناحها
وتتطلق واذا لم تتألم فانما تخرج في حربتها الى الصعر
والشر . والمضحك انك اذا فقت تحاول تحطيم تلك الاصنام
اطل عليك من كل نافذة « الزلم » زلم الادب يا صديقي
هم يثرون ويقنون ويريشون ولو بحثت لو جدت
الاصنام هي التي « تنور » في « اسم » هؤلاء ...
وبعضها محسوسة بصياغ من الادب لان بعض الصحف
عمدتها على اسم « الادب الكبير » مثلاً فهي لا تحمل
غير اللقب اما عبادة النفس فقد تبرأت منها ...
* *

هذه بعض اجناس من هذه الاصنام الخداعة
المنصوبة في كل زاوية من زوايا هذا البلد . الادب
اليوم في مرض ... الادب في عهد الوثنية ...
ففي زوايا ينطلق الى النور . هذا شاعر لا يحلم بتغيير اللفظة ..
هذا كاتب لا يحلم بتغير اللقب ...
وهنا وهناك كتاب وشعراء لا يحملونك الى
غير الزخرفة والزركشة ، والترديد والتقليد ...
انا احترم هذا الاديب الذي يكتب ، عن
ايمان ، لنفسه لا للناس ...
الشاعر الذي ينشد عن لذة فلا يسعى الى الشهرة
بطرق مزيفة في اصوات الايواق وتصنيق « الزلم »
انا احترم هذا الشاعر الذي يحفظ شعوره على « علب
الكريون » وتنف الاواق ...
هذا الذي لا يؤمن ان الثوب يظلق الجمال . هذا
الذي يعلم كل العلم ان الحسناء ، حسناء ، حتى في الثوب
البشع ...
ومن يعلم تقديطن « الورقيون » ان الغاية الشكل
يطلون غداً علينا وقصائد ممدودة على ورق الكرتون .

في رياض الشعر

روبا

ما أرسى في الشباب في ثنية
الوادي على مهب القوار السحب

أي سرب من المذارى نردن
شغوفاً من الضباب الرقيق

يتفان قطعة من غلام الليل
جعباء في نقاب صديق

سمرات إلى الماء حيارى
في تضاعيف شلة طوبق

يتهادين كالظلال خفافاً
بشغف من غاب وريق

أحداهن تشدد :

سراعاً إلى الليل يا صاحباتي
سراعاً إلى الظلمة الودعة

سراعاً نعيد اليها بقايا
الدجنات صامتا خاشعة

ثانية :

مشى موكب الليل عنه وخلاه
لنور في وحشة الساسك

أكب على الأرض بين نسايا
مسوح من الاجهم الحالك

ثالثة :

سراعاً والآن اساق علينا
نفث على النور والمشرق

الصبي

وعى الوهاد ، وعى الفضاء
دياجير من قلبه المطبق

جيبون :

سراعاً سراعاً إلى الليل نفعي
سراعاً إلى الظلمة الحاجة

سراعاً نعيد اليها بقايا
الدجنات صامتا خاشعة

فتيات الظلال والنور
لا تمجان في مهادي الفناء

الشعر الملون

ريتي

ررررر

ريتي شوي بدوب
ريتي نسمة غروب
ريتي رفة قلوب
توف عسريك

....

ريتي رشة ندى وزهور
ريتي من الشرق شعة نور
ريتي غنائي هوى العصور
تاهم غنيك

....

ريتي البهجة بصدر تشرين
ريتي جفشات الحاسين
ريتي راعي بجرد حنين
راعي بيليلك

....

ريتي لوشي ، عيدي ، سرام
من صبح من إسبات من اسلام
ريتي صديقي عني غطه بنام
غله بفكازك

إن في هذه الوشائج نوراً
المعياً ونسمة من ضياء
والهنا طفلاً ترعرع في
الدنيا وعاشت احلامه في الساء

انا اشقت ان اراه سجين

الارض في حنفة من الظلاء
لانتزعن القوائم المدطحات

واطلقنه بوجه المساء
في اكتئاب الوهاد في روعة الوادي

مع النور هارباً في الفضاء
فخري معلوف

....

ريتي منجيرة الشلال
ريتي برق عاكب خيال
ريتي غنية الآمال
تخضر بزوارك

....

ريتي سكرة دواليكي
ريتي زهوة لياليكي
ريتي رجمة غنايكي
يسهل امامك

....

ريتي بيونك الدمعات
ريتي عشاقك الرجفات
ريتي ياريتي خيالات
تسرح مع خيالك

....

ريتي شوي بدوب
ريتي نسمة غروب
ريتي رفة قلوب
توف عسريك

....

ريتي شوي بدوب
ريتي نسمة غروب
ريتي رفة قلوب
توف عسريك

....

ريتي شوي بدوب
ريتي نسمة غروب
ريتي رفة قلوب
توف عسريك

....

ريتي شوي بدوب
ريتي نسمة غروب
ريتي رفة قلوب
توف عسريك

....

ريتي شوي بدوب
ريتي نسمة غروب
ريتي رفة قلوب
توف عسريك

....

اصلاح الاسير

بين كتي

« الفن والتنظيم التقليدي تقيضان ابدآ »

« اوسكار وايلد »

... بلائس ، غب نوم عميق ، اشرفت وانا
في سريري بنظري على الدنيا من النافذة ، فرأيت
الجو ينذر بالعواصف ، وما هذه الرياح التي كانت
تنب دون عصفر سوى الفهرس الصريح لكتاب
هذا اليوم بل هي المليل على ما يحتويه من مفاجئات ،
فالاشجار تهتز في عنف ، والزرقعة تهججها غيوم رمادية
كالحة تتلبد وتزلق ، فقلت لنفسي ان البقاء في المنزل
ادعى السلامة ، وجعلت اقنمها بضرورة احتمال هذا
الحيز الذي لا مفر منه ورجوتها ان لا تغضب ، فتأكدت
على اليوم ، واخذت اغربا بما هي اهل له من المتع التي
بإستطاعتي ان اتمتع بها في هذا المحيط الضيق ، وانا في
النسرير احس البرد بلفح وجهي لفحسا ، فارتدت في
مفادرة السرير قبل تقرير خطة حاسمة . والتفت الى
الطائرة الهادبة لسريري فرائت عليها كتاب « فاليري »
لبول فاليري ، واستعدت ذكريات الليلة الفائقة ،
فقد عدت في الساعة الحادية عشرة بعد ان اذهبت
سيرة طيبة ، ودخلت غرفة مكتبي ، واخذت ابحث
عن كتاب يساعدني على النوم مع اداء الفائدة المرجوة
من قراءة الكتب في مثل هذه المناسبات ، واخيراً
تناولت كتاب « فاليري » بعد ان تركت الغرفة وقد
تكسدت الكتب اكرواً في صحنها دون ما ترتيب
واستقيت في سريري اقراء ما كتبه « فاليري »
عن « بودليز » و « فرلين » وامتد في اسد السهرة
حتى الساعة الثانية ، واخيراً لم اعد اعي كيف تمت
ومن هو الذي اخذ الكتاب من يدي ووضعني على
الطائرة ، ومن هو الذي اطفأ المصباح بعد ان
تمت على الليل نوماً عميقاً ، وانظر بعد ذلك الى الساعة
المعلقة على الجدار فاذا هي المباشرة ، واذا الجو على النحو
الذي وصفت ، ووطدت الزم على قضاء هذا اليوم
في غرفة المكتبة ، ارتها وخزائنها ورفوفها ترتيباً
بارعاً جميل ، واضع فرساً باسماء ما فيها من الكتب
القيمة والخلص ، بذلك من التأنيب الذي اناله دائماً من جراء
وجود الكتب مطروحة في ارض الليل ، في المطبخ

وفي الصالة وفي غرفة الطعام ، وفي الحديقة ، وكثيراً
ما تعثر الخادمة وهي تقوم بشؤون الدار على كتاب ،
وضع على الرفوف ، بين المتاجر ، وهي على وفرة اشغالها
لطيفة ، طيبة القلب ، ترمقني عندما تعود الى مكتبتي
بإسماة عتاب خفيفة وتضع في الكتاب على مقربة
مني دون تأنيب او تأمل .
واترك السرير فاصداً غرفة الكتب في خطي
متشاقلة فأرى انها تحولت الى مابح يلعب فيه اخي
الصغير مع اضرايه من الغلمان ، فيسولي هذا التحدي
من جانبهم - اي الغلمان واخي - وانظر اليهم وهم
يعثون فوق اطلال خالدة لمياقرة الفواحش منهم وعصروا
ادمتهم ، ووضعوها في هذه القراطيس لا يرجون
جزاء على عملهم هذا ولا شكوراً .

وأصبح بهم غاضباً لاعتكاشهم ، فيضحكون
مني ، ويجهلونني هدفاً لسخرتهم ويحدونني بمعة لديدة
لم يأخذ كبيرهم - اعي اخي - يرشقي بكتاب
غليظ ويأخذ الآخرون في التأثر به ، وتأنيب الخادمة
للتساعدي على هؤلاء الملاعين الذين لا يتفكرون عن
التحرش بي ، والظمن في كبريائي ، ولكن من اين
لها القدرة على ذلك ، وانظر انا الى هذا المشهد
فاضطرب واحاول ان اخفي هذا الاضطراب فما ينبغي
له الظهور ، واستنجد بكل من في الدار على الخروج
من هذه الحالة ، وحيثما اقل ، فان ابي غاضب على
لائي لم يعتقدوا عاقبي القبي السهرة خارج المنزل في بعض
الاحيان دون مسوغ ، ما ، واجي . عند منتصف الليل
فألقهم بالبريدة والنساء والألحاف في الطليبات ،
وكذلك ابي في فيا بدلي في ذلك اليوم ناقه على
لأني جعلت المنزل مرسماً للصحف والكتب والمجلات
وتسألني في حكم لاذع ان اسمع لما في استخدام
غرفة الكتب لوضع مؤونة المنزل لان المكان الخاص
بها ضاق من استيعاب القدر المطلوب
من النبط واخيراً جمدت الى طريقة جديدة ، فوولاء
الاعمال شر خلق الله على ما فهم من الملايكة - على

الصبي

حد تعبير المازني - فجلبت كأس ماء وليس كلاله
البارد يردع الاطفال عن المنزل والتي في الشتاء ،
وقديماً قال المشرع الاسيرطي الشهير « ليكرغ » ان
حاكم اسبرطة كان يضع المنهم في بركة من الماء
البارد حتى يعترف بجرمه ، وما كادوا يرون كأس
الماء في يدي حتى تفرقوا والقهقهة الخبيثة الساذجة
تتمالي في فضاء المنزل وانا انظر اليهم وهم يضحكون . . .

وادخل الغرفة واغلق على الباب واحكم اغلاقه
وافتح هذه الخزائن واطرح الكتب على الارض واقف
لحظة افكر في التصميم البارح الذي وضعته لهذه
الغرفة اللعينة ، وفي انائي هذه الحال ، اذا بطرافات
تتوالى على باب الغرفة ، وصوات استغاثة تتعالى
وتندرنني ، ان انا لم اخرج ، بالخطر المحقق بي واني
ساكون لا محالة طاماً كذاه التاراني الصيحت الجنانج
الامين من المنزل . . . الى سائر ما يوحي به الهم
عظيم الساذج ، والتفت بحركة عصبية الى ناحية
الباب صارخاً بهم فاذا بكأس الماء تطير في فضاء
الغرفة وتقع بما فيها على الكتب المكسدة هنا وهناك
ويصعبي منها قدر دافر ، فالمن الكتب والدم
الاطفال وانمي على الله لو يخاف البشر شيئاً دلة
واحدة دون ان يسمد الى هذه الطريقة التطورية التي
لا تخلو من شوائب واعمد الى تسوية الامر لكيلا
يلموا بالذي به اصبحت فيشعوا بي ، وهذا شأنهم ابدآ .
ويصبح صائح منهم وهو ابراهم واعزم على اخي :
« جاهد البوسطة ، خذ الجرايد . . . » ويهيم اخي
بقوله : « هنالك كتاب من مصر . . . يمكن من
ميكمل او من المازني . . . خذ ، في كتب كثيرة
اليوم واصدق انا واعجب كيف تغير وقت
توزيع البريد ، ولم اكد افتح الباب حتى رأيت هؤلاء
الملاعين يقدونني ببعض الكتب التي وجدوها في
غرفة النوم وفي غرفة الطعام وما قاله لي كبيرهم انه
وجد كتاباً في خزانة الاحذية لا اسمه حتى سمعة
مؤلفه من الامتهان واعود الى الغرفة واحاول
ان اهدم بشق الوسائل فيسخرنوني وانا على ذلك
صاير ساكن نائر ، وارتب بعد ذلك الكتب دون
ان اضعا في نسق خاص واعيدها الى سيرتها الأولى ،
وانظر ثالثة الى الساعة فأرى ان وقت الغلاء
قد حان

وهكذا الا ابدآ

هكذا من المأهول

سباق الضاحية

٣٥٠٠ متر تقريباً



عبد الحفيظ فرشوخ



احمد كمكور

كان يوم الاحد الماضي موعد الامة سباق الضاحية للمدارس الابتدائية الذي جرت المائدة بان تقيمه جمعية المقاصد في كل سنة وكانت الحفلة تحت رعاية الرئيس سامي بك الصلح اشترك في هذه المباراة ما يتف من السبعين طالباً من مختلف المدارس واحتشدت الجوع لمشاهدة

بين الجامعة الامريكينة والمطاني



فرقة الجامعة الامريكينة التي فازت بالنقاط في مختلف المباريات الرياضية التي نازلتها في افرقة المكابي في تل ابيب



صورة تثل الفريقين معاً

هذه المباراة الشيقة في ساحة الكلية وعلى جوانبها صدحت موسيقى الكتيبة برئاسة السادة فليفل اخوان وخرج المتبارون بشبه عرض امام الجمهور فقبلوا بتصفيق حاد وحماس شديد في الساعة الثالثة والربع تقريباً اعطيت إشارة السير وتقدم المتسابقون لتبعم الدراجات وتحافظ على السير في الساعة الثالثة والربع تقريباً اعطيت إشارة غايري الشوا من كلية المقاصد والرابع احمد مختار عضائه من مدرسة حوض الولاية ووزعت في النهاية الكؤوس وانما ننشر الى هذا الكلام صورة الاول والثاني من الطلاب الذين اشتركوا بالسباق

البنيانية

«والجبل الملهم»

تقطف الايات النالية من قديدة عامرة نظمها حضرة القس اسطفان فرحات في مدح الشاعر القرم وقد اختمنا فرصة عودته من رحلته الادبية لتشير الى العمل الجيد الذي قام به حضرة القس فرحات بترجمة «الجبل الملهم» ثراً الى العربية ترجمة ظهت فيها العناية التامة والتوفيق المستعجب من حيث المحافظة على المعنى الاصلي وحسن الاداء في لغة صحيحة رشيدة

وقد علمنا ان حضرة المترجم سيقدم نسخة من الترجمة الى الشاعر ليشكركم ووضع دوسه وموافقته قبل نشرها

حي في «القرم» التيوخ الادبي حي فيه مجد لبنان الابي فاقد جدد مجداً غائراً لبني الارز كرام الضمير هبط الوحي عليه، مثلاً هبط الوحي على موسى النبي فاني الا امتثالاً، فدعى ربة الشعر فلم تحتجب فتلقاها - وقد آله -

يوس لبنات - بهز المتكبر فأسالك ثم من انقاسها في حنايا روحه الملتهم، وعليه نشرت معطفاً -

الاولوي النسيج لون الذهب فانبري يحظر فيه رافلا مثل «كسرى» في عجايب الطرب واعتلى سدة «هومي» ، وقد

قام حولها قبان الادب «واثينا» ربة الحكمة قد قلده صولجان الغلب واذا «بالجبل الملهم» بين -

يديه حائل بالتعجب فيه ما فيه من الابداع ما قلده الشاعر اهل الرتب

ودعا الافرنس حتى اعترفوا ان في «الملك» كل الارب ولقد كانوا الى تاريخه لا يقرون بفوز الاجبي فاحلوه مكاناً عالياً

عندهم ، كالشمس بين الشهب كيف لا والقرم لد رصمه يواقيت اللسان الدرب ولقد ضمته اجداد شعب - عريق في الملا والنسب فاق ملحمة نادرة

ثالث الفوز وعاشي الغلب و «بادكارو» دليل جازم في سمو «القرم» فوق المغرب

يا امير الشعر شيدت به العمل صرحاً على التيب وبه صانعت أفذاذ النهي بين اجواق الوري المصطب ما كتبها «باقرم» لبنانية تسلا في حلاها المذهب اسرعت ترجو لك العيش هنينا لتبقى قبلة المطالب القس اسطفان فرحات

كلمة اخيرة حول

السيد وجيه ناصر

نزولاً على رغبة الاستاذ النابغة ... والمكتفين حوله من الاساتذة ، كنت اعددت للنشر مقالاً ثانياً بسببها ، شرحت فيه «الممثل» الرواية الخالدة ، من نواحيها الثلاث ، التأليف والتشكيل والاخراج ، مستعيناً بكل ما في قراءتي نفسي من المواقف الانسانية لاثريه عن التعامل الذي اتهمت به باطلاً في مقالتي الاول

الا انني ، والنزوح الى الاكتشاف غريزة لطرية في عشاق الفنون ، ارجأت نشر هذا المقال الى ما بعد تمثيل «كوريولان» المأساة الكبرى

الاستاذ شارل القرم



استقبل لبنان في الاسبوع الماضي شاعره النابغة وسفير ادبائه الى الغرب الاستاذ شارل القرم ويعلم قراء المعرض الشي الكثير عن رحلة الشاعر الى مؤتمر ادباء البحر المتوسط الذي مثل فيه لبنان اجمل تمثيل ولقت الى قبعه وعبريته انظار كبار ادباء الغرب وعلمائه ، ومن ثم اقامته تحت سماء فرنسا مدة طويلة كان فيها موضوع حفاوة الاوساط العلمية والادبية وكان «جبله الملهم» وشاعريته موضع بحث الادباء واعجابهم

فتحن نرحب بالصدوق شارل القرم ونصافه عن قراء المعرض مصالحة الاعجاب والتعجب

قالب الاستاذ النابغة ايضاً ... ولكن ... اقتباساً من شكسبير ، لعل النابغة الاستاذ يوفق فيها الى ما يحطم قلبي الحفيظ ، ويبدل رأي الجماهير فيه ، وخيراً كان ما فعلت

فان النابغة الاستاذ لم ينشل في كوريولان فحسب ، بل سقط في الهوة الدحيمة التي لا يرحى منها نبوض عند هذا ، والياس في قلبي ، والدمعة في عيني ، رمت قبتي كما ارمسها امام جنازة عمر ، ثم عكفت على المقال المد للنشر ، اذ تفتت تفتتاً ، واردد مع كل تفتت منه ارسلسا في الفضاء ، لا شمانية بالموق ، لا شمانية بالموق

عوض الله علينا بسلامة المزمين والمطالين له جوزيف عزيز

هكذا من المأهول



بقلم مأمون ياسين

لي صديق جمعتني وايام الجول والاهداف لا
مقاعد للمدرسة او جيرة المنزل .

نشأت صداقتنا منذ ما يقرب الخمس سنوات ولا
أخاطب الا باقية الى حين لا يمكننا ان نلتقي بعده .
ونحن في خلال هذه السنوات الخمس ترانا اما نجتمع
أحدنا بالآخر لعشر من ساعات اليوم او نبقى لاسابيع
او حتى لاشهر لا يرى احدهنا الا في أثناء هذا
التباعد غير المتعمد نتجمع لكل واحد منا الاخبار
فيحفظها الساعة للقاء ، وعندها ترانا نتسابق في روايتنا
وكل يحرق على ان لا يفوته رواية شيء مما جرى له .
و كنت في كثير من الاحيان بأادر صديقي لدى
لقيانا بسؤال صار جوابه عليه تقليداً كقائلا لا تخجل
— ما رأيك بفلاتة ؟ فيجيب :
— لا أحب اللحم . اعطني روجاً وحياة !
و كثيراً ما كانت تدور احاديثنا حول المرأة فتكون
مباراة في وصف الزوجة التي يريد كل منا . فاقول :
— اريدها نحيلة الخصر بارزة الصدر ، ولا احبها
عريضة الارفاف كثيرة اريدها ان تكون
حنطية اللون سوداء العينين اريدها
كالمثلة سلفيا سدني
فيقاطعني وقد برزت عظام خنكته :
— ما زلت لا تهتم الا بالقشور . . .
ولكن دعني أكل
— يجب ان تبدأ بوصف النفس والروح وتدع
المظاهر الخارجية فهي ثانوية اذا لم تقل « نالقية » .
— طيب ، صف لنا زوجتك !
— زوجتي ؟ اريدها خفيفة ثقيلة
— يعني من وزن خفيف الثقيل ! كالرباع

منذ عشرين تقريباً كنا في حفلة اقامها صديق لنا
بمناسبة ليلة شهادة الحقوق وكان بين المدعوين فتاة
شعراء لعوب استطاعت بما لها من خفة روح ان
تستميل الجميع اليها واصبحت محور الحركة وحدها .
ونظرت الى صديقي فجاءت اذ استغرقت منه سكوتها
وزاد استغرائي عندما لمحت على وجهه ابتسامة صفراء
كانت ترسم على ثغره لدى اقل اضطراب في نفسه .
— ما بك ؟
— لنخرج الى الشرفة .
وخرجنا الى الشرفة فأخذ علي . رثيته هواء
وبرغها بسرعة كن على صدره ضغط يضايقه .
وعدنا الى الداخل لنودع الزفاق ونصرف بناء
على طلبه الملح .
بعد اسبوع لاقاني وعلى ثغره ابتسامة الطفر .
— لقد وجدتها
— الروح الحياة !
ومضى ضيف كامل كنت لا انتظر صديقي في

انثائه الا نادراً فيجدني عن نزعة مع فتاته الى عاليه
ويجحدون ، و يارانه لما في المنزل ، وكثيراً ما كان
يكثفان بالزفة في فناء الشباك الفراع الجليب . وكان
يؤكد لي وثوقه من انها فتاة اسلامية ، وانها خلقت
له « تحت الطلب » الا انه عندما كان يريد ان يكل
جانبه فيقول انه هو ايضا خلق لما كانت تتردد الككات
في حلقه فلا يجد من تنسه المرأة الكافية للنطق بها
وفي نهاية الصيف وجدت صديقي بطول الصمت
والفكر أكثر من ذي قبل وصرفنا نلتقي دائماً
لفظنت غرامه قد بلغ أوجه ولكنني لاحظت انه كان
يعود من موعد معها متجهم الوجه عابساً بدلاً من ان
يكون فرحاً مقبباً كما دت من قبل فسألته مرة :
— الى اين وسألتني ؟ فاجاب بالقصص :
— تقاب واتشع
— قلت لك مراراً انه لا يوجد هنا الا اللحم

في العام الماضي أتاني صديقي وعلى فمه حديث
واتليني في مقهى بعيداً عن الضوضاء وبدأ حديثه .
— ما من حرب من الزواج يا صديقي .
— ما اطير ؟
— خير جديد .
— من ؟
— أنت لا تعرفها .
— وهل هي جميلة ؟
— لا بأس بها .
— من ناحيتك او من ناحيتي ؟
— من ناحيتي . ولما ارث لا بأس به لاحظت
انه لا يريد ان يتحدث عنها كثيراً . ولكنني لم
أتمكن من قتل فضولي فسألته :
— وهل من تراجع عن احلامنا السابقة ؟
— ايدي .
ولكنها لم تكن شديدة كالعادة .
وبعد اسبوعين كان المرس ثم شر العسل وبقية
المسائل التقليدية . ثم استقرت الحياة البيتية .
ودعاني صديقي في الاسبوع الماضي لحضور شريط
سينمائي معه . وعندما اطلقت الانوار خطر لي ان
أعود الى احاديثنا الأولى فسألته :
— وكيف انت والزواج ؟
— نعم لم أورا كأنه كان ينتظر مني هذا السؤال :
— لا أحب اللحم !

دراسة في الادب الضاحك

هل اللبناني ظريف ؟

سألتني :
— هل اللبناني ظريف ؟
فلاظرف معنى غير محدود فإذا تقصد بكلمة
ظريف : اتقصد منها ما هو شائع على الألسنة بمعنى
دمت الاخلاق جميل الحصال حلو الشئائل حسن
النظر مؤدب مهذب وما الى ذلك .

ام تقصد ما هو في مصطلح اللغة خفيف الروح
حاضر البديهة ذو نفس مرحة جميل بطبعها الى التادور
والزاح وما يحيط بهما من لمز وفكاهة ومجون
فان كنت تقصد الاول فجوابي « نعم »
يمكن القول — بلا مبالغة — ان اللبناني في هذه
الناحية من اطراف ابناء الشرق على الاطلاق . وان
كان المقصود المعنى الثاني فاصحح لي ان ادلي اليك
برأيي مفصلاً في مقالة اقدمها بين يدي القراء .

اولاً وقبل كل شيء من هو اللبناني ؟
سؤال : لو طرحته على اللبنانيين لسمعت لديهم
« صحن شوربا » او « صحن سلاطة » اذا كنت لا
تحب الشوربا فيه اصناف الاجوبة من جميع
الاشكال والالوان . فن قائل انه فينيقي ومن قائل
انه يوناني روماني ويذهب البعض بأنه من اصل عربي
وينشئ غيره بأنه تركي ابن تركي
ولو عرضت هذه الاجوبة على « التاريخ »
لأجابه بان الجميع على حق فيما يقولون فيما نحن في
الواقع — الا « بقايا » الروم و « مزيج » امم تعاقبت
على هذه البقعة من المسكونة بتجلى اثر ذلك في
تباين طباعتنا وعقليتنا

والآن بعد ان حددنا بالضبط معنى الظرف
وحددنا بالتالي اللبناني الذي نريد ان نصفه فلندخل
في صلب الموضوع .
فلو جازينا القوم فيما يقولون وحسبنا
— ياسيدي — فينقيين فأول ما يتبادر الى الذهن
ان الفينيقيين بلغوا أعلى درجة من درجات الفن

والترا ، ومع ذلك فلم يكن لهم شغف الا بالتجارة
والصناعة والملاحة ولم يولموا بشيء . ولهم بالسي
وراء المغانم والمكاسب فهدت الحياة التجارية الرزينة
اثر في حياتهم المادية والادبية ولم تسمح لهم بحياة
الادب والطرب والتتادور ونحو ذلك

ولو حسبنا يونانيين ورومانين في حقبة استيلاء
اليونان والرومان على لبنان تأثر اللبنانيون بالثقافة
اليونانية والرومانية وظلت « بيروت » العاصمة في
رختها وعزها ، وطن الفقهاء تدام في الفقه وتسام في
الحكمة فالحياة السائدة في ذلك العصر كانت نواتها
الفلسفة والعلم العقلية فكل الوسائل كانت تقريباً —
تدور حول هذه النواة من غير ان يكون لها اي
ارتباط بحياة اللهو والمجون

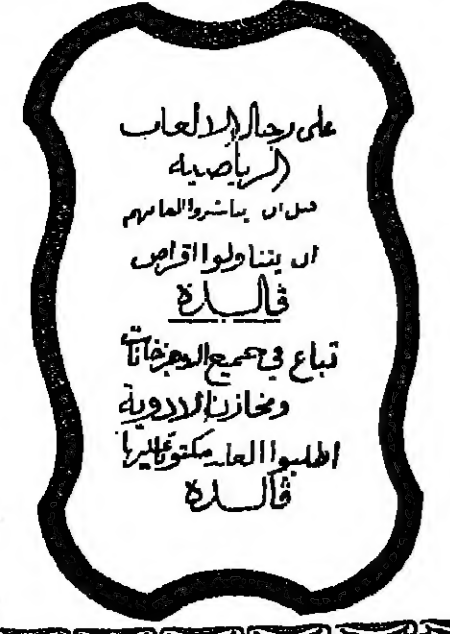
ولو حسبنا عرباً في ايام محمد العرب وساططهم
لم نطفر بلبناني اعلى ندماً او مضحكاً او ماجناً ووقف
— على قرب الدار — ياب بي ادية في حين كانت
دواوينهم تحرق ككتاباً لبنانيين وكذلك لم يذكر
التاريخ ان لبنانياً « نزع » دمه وقعد مجلس لم خلفاء
بي عباس يفتش الحجر بمحضرتهم ويرصف ذهنه الى
النادر على كثرة ما كان يفند الى هذه المجالس من جميع الملل
ابتغاء المكافأة من انهاء البلاد

ولو حسبنا المشيخت بمغوليه وتبريته باننا
« تركان » من سلالة الاندي « جكيكزخان »
فيزة التركي الحرب وهو على العموم خشن الطباع
جامد العاطفة ليس له عناية بالاداب والفنون .
فالتفوحات التركية التي رزحت في اغلالها هذه
البلاد مدى قرون لم تكن سوى ظلمات تمطت
فيها القوى المنتجة الى حد منع على الناس نشر
الفكاهات بارادة سنية في الصحف المحلية وضاعت
آتذ معالم الفنون

وانت ترى ما تقدم ان اللبناني صرف فكره في
ماضيات الايام الى المنتج الحدي من العلوم ولم تساعده
الاحوال السياسية والاقتصادية — مع الاعف — الى
خلق فنون جديدة من الادب او ترقية ما كان منها
فان لاحظت اليوم في طبعه واخلاقه ناحية من
الظرف فهذا الظرف — على ما يبدو لي — لم يتصل
اليه عن طريق الوراثة وانما هو ظرف جديد مكتسب
استفاده من اتصاله بالامم المتحضرة ومن مخالطته
لشعوب الطربنة ولا يخفك يا صاح ما لامل الاختلاط
من فضل في الانتاج وتأثير في الادب والخيال

« نزا » كل هذا فيمكن القول انه لم تنتفع
ازدهان اللبنانيين الى الفن الفكاهي الا منذ فجر القرن
التاسع عشر اذ استقرت احوال البلاد وتوسعت
معارف اللبنانيين وانجذب لبنان لظرفاء زاولوا هذا الفن
الجميل واحتلوا فيه مكانة ممتازة واهموا الى اللغة
العربية اثاراً فكاهية قيمة تمتد في طليعة الكتب
التي طورت الادب العربي في طوره المعاصر الجديد
وباستطاعة القاري ان يستعين على درس ادياء لبنان
الفكاهيين بما تيسر من تأليفهم . قد كفيته مؤونة
ذلك فيما سبق وانتهاه من دراسات

« شفيق »



الزوجة الى زوجها

— الطبيب يقول : علي ان اغير المناخ
— حطك كبير ليعمران الحرارة يشير اليوم الى
تغير الطقس غداً

هكذا من المأهول

الوفد العراقي في بيروت

وصل الى بيروت مساء الجمعة الوفد العراقي وكان في استقباله في النافورة سعادة قنصل العراق العام موفق بك الاوسي وولد من الشباب الوطني المثقف .

ومساء يوم السبت اقيمت لهم حفلة عشاء فاخرة في ربيع الكيوت كات حضرها مايقرب من المائتين شخص من عليا القوم بينهم فريق كبير من طلاب المعاهد العليا وفي الساعة الثامنة والنصف جاء الوفد فقامت اطل حتى دوت القاعة بالتصفيق والمهتاف للعراق ولملك العراق ولوفد العراق وبعد برهة من الزمن امضاهم القوم بالتعارف والتصانيع توزعوا على موائد الطعام ولما قاربوا ان ينتهوا من تناول العشاء وقف النائب الاستاذ ميشال زكوري والي كلفه ضيافة قال فيها : (ارحب بكم ايها الوفد اجل ترحيب باسمي واسم اخواني وكنت اود ان تطول اقامتكم بيننا ليتسم لنا المجال لتكريمكم واذا رجسنا بكم فلتسما نرحب باخوان لنا ولا نقول بضيوف .

ان هنالك روابط عديدة تربطنا بكم وفي مقدمتها التربية واللغة . وثربتنا بكم رابطة الالم والجهاد في سبيل القضية الوطنية وعسى ان تربطنا ايضا عناصر اشد اشتراكا من الالم والجهاد هي : الامل واليقين . وكلاهما الركن الاقوى في استقلال الشعوب وثربتنا فوق ذلك كله رابطة من نور ونار هي رابطة البترول اكرز الترخيب بكم واختم كلامي بالمشاف ليحيى ملك العراق وليحيى العراق الشقيق دولة موفورة الكرامة كاملة الاستقلال .

ثم وقف الاستاذ تقي الدين الصالح والي خطابا من الوحدة العربية قوبل في كثير من مقاطعه بالتصفيق .

تتطفت منها ما يلي : (ان الفكرة العربية ايها السادة ليست املا في صدور العرب ولا حاجة اقتصادية او مادية ولا فكرة ثقافية ولا رابطة قومية . كلا . ليست العربية في افطار العرب هذا كله فحسب ولكنها الى ذلك كله شرط للاستقلال والحرية بل هي مرداف لها بل هي فوق ذلك : هي حاجة انسانية اجل ايها السادة . ان الانسانية قد تعبت من ظلم مدينة القوة .

نحن ننتق العروبة على انها قومية لاشي آخر . ننتق العروبة لاننا قوم كبار النفوس ولان العروبة تجمع معاني الحد والعزة بل لان معناها السمو والكبر ثم وقف على الاثر الاستاذ توفيق الشرتوني والي خطابا يمتدح قوطة بالتصفيق في كثير من فقراته قال الاستاذ الشرتوني :

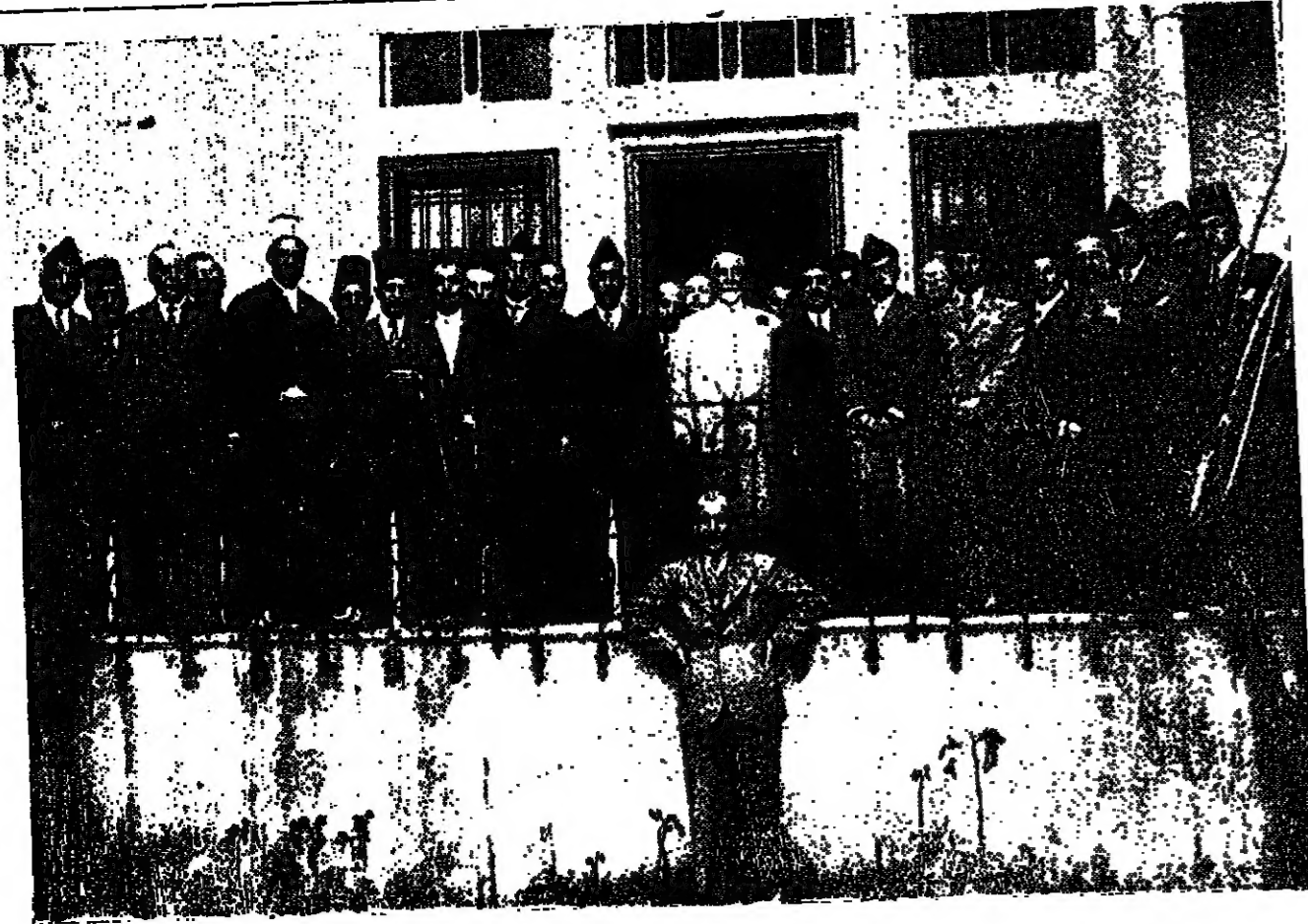
نستقبلكم ايها السادة استقبال الاخوان لانكم منا ونحن معكم . واذا كانت كل قطر من الاقطار العربية القائمة اليوم مغطى الى الاشتغال لنفسه فانه لا ينسى انه شقيق للآخر . فندأ نسي لغابتنا المدنية ووطننا الاكبر

بالاسس وقف نائب في مجلسك وقال : « لا حاجة بنا لانشاء مصاف عراقية فلتان هو مصيف العراق الطيب . » اجل ايها السادة ان لبنان هو



هذه الصورة تمثل في الوسط سعادة القنصل موفق بك الاوسي والي يمينه الزعيم السيد سليم علي سلام فإلى يمينه جلي وزير المعارف الاسبق في العراق والي يساره السيد بونور مستشار المعارف في المفوضية العليا فأحد اعيان العراقيين ويظهر وراءهم فريق من اعضاء الجوه البيرويين .

هكذا من المأهول



الوفد العراقي في دار الوجيه عمر بك بيهم وقد اقام لاحضائه حفلة شاي ترحيبا به واحفاداً بقدومه .

مصيف العراق بل هو مصيف العرب وهو وطنكم ووطن العرب اجمعين . وهو يفتخر بيوته . وهام اللبنانيون بضيوفهم في كل افق وينشرون لثة الضاد ومعارف العرب على الناس

ان ما بيننا لا تفصله السياسة ولا المطاعم الغربية فاشتغلوا في حقل العراق ونحن نشغل في حقلنا والمستقبل كليل بالقدنا وليحيى العراق والملك غازي .

ثم وقف بعده الاستاذ علي ناصر الدين والي كلمة حماسية عن الوحدة العربية قال فيها :

اصبح التدليل على ان العرب امة واحدة امراً مفروقاً منه ليس هناك امة سورية ولا امة لبنانية ولا امة عراقية ولا امة حجازية ولا امة مصرية انما هذه كلها شعوب تجتمعها امة واحدة وقومية واحدة هي الامة العربية والقومية العربية .

ثم وقف الاستاذ الشاعر الكبير بشارة الخوري والي الايات التالية الرائعة مرجحاً فيها بالوفد العراقي ولقد هارون . . . هذه راية « الفضل » وهذا غر التريض « النواصي »

نفع الطيب طيب دجلة من فوديك سبط موكب من الاحراس

غزوة القلوب قام بها الحب نكسان الاسير نفس المؤاسي صفق الارز للبشر بالوفد واحدت تيجان الرواسي

هل عرفتم غير العراق بلبنان وهل غير وحدة الاحساس مقل من ممالك الضاد بل مهوى تسات الخيال من برناس

عز بالصيد من ذوايب فهر وزهته الوفود من « عباس » هو « جيف » يعرب كل ما فيه منوات وكل ما فيه آس من اقامت له القلوب دليلاً

لا يبالي بما يقول السياسي فاجابه الاستاذ معروف الرصافي بابيات مريحة حياتها القائمين بالاحتفال ونأسف اننا لم نتمكن من التقاطها ثم اعلن الاستاذ مختار عيش الذي كان يقدم الخطبة ان الكلمة الآن لخطيب الوفد العراقي فوقف الاستاذ علي محمود واريجل خطاباً متيناً جاء فيه :

« لمسا تركنا العراق وتجاوزنا الحدود شعرا في طريقه الى بغداد رافقه السلامة

بماطفتين : عاطفة فرح وعاطفة حزن . اما عاطفة الفرح فنأشنة عن هذه الحامسة للفكرة العربية التي لمساتها في كل قطر نزلنا فيه حماسة جعلتنا نفتقد تماماً ان امة تحمل في صدور ابناها هذه الروح الوثابة لمي امة لا تموت

واما عاطفة الحزن فقد شعرنا بها كلما اضطررنا الى التأشير على جوازات سفرنا هناك وهناك انواع مختلفة من العملة وانواع من الحكومات وانواع من الرايات ولكن الماطفة الاولى قد غلبت الماطفة الثانية وولدت لنا املاً عظيماً في ازالة هذه الحواجز

وانني اذف اليكم بشري احملها اليكم من مصر فلقد عادت مصر عربية تدعو الى الفكرة العربية بعد ان فازت فيها الدعوة القرونية زمناً ثم لم تلبث ان اضمحلت ان الفكرة العربية ايها السادة في غم وازدهار وكنا مل بفوزها ثم جلس الخطيب بين التصفيق الحار .

وقد استلقت انظار الجمهور العلم العربي الكبير الموضوع في صدر القاعة وقد توسط هذا العلم اربعة وارفة الظل ٠٠٠ رمز حلم بدنيح

اما الوفد فقد غادرنا الى دمشق صباح الاحد في طريقه الى بغداد رافقه السلامة

النسائيات

إذا أحببت امرأة رجلاً فهل يجوز لها ان تبدأ بمطافئ مبراه؟

- ٤ -

جواب سوزان لورسيا - من الاوربا -

لقد احسن هؤلاء الذين يلقون الجمع الموسيقي العالمي «بالاوربا الكبرى» ذلك لان من يحاول الدخول لرؤية «الفنانة» عليه صعود سلالم كثيرة والمروء في سراديب عديدة معتمعة تبحث في النفس اثرًا من العظمة والروعة ...

وعندما وصلت الى المجمع رأيت سربًا من الاطفال بين السادسة والسابعة كانوا هم عائدون من المدرسة يحملون في ايديهم سلاسل صغيرة نظن انها كانت تحتوي على طعام غشائهم وصمت الرئيسة تقول لهم «في هذا المساء الساعة السابعة والنصف» فتصاعدت اليها اصوات حادة تقول: «نعم مدام» وصعدت ايضا حتى وصلت اخيراً الى غرف الرافعات فسلأت عن غرفة سوزان ارسلت اليها فاذا في امام حسناء مشوقة القامة نحيلة ذات وجه صبور ونثر عليه ابتسامة تشيعر على مقابلهين سيف غيمة عيقة وتظهر عليها امارات التعب فتقدمت اليها وذكرت لها الغاية من زيارتي فهزت رأسها وقالت: — ابدأ ... لا افكر ان احادثك اليوم ليس بالامكان اظهار رأيي في وقت واحد ... اني تعبئة تعبئة جداً حتى الموت ... عودي ... عودي الى ليلة الحفلة اذا تودين ان تشاهدي رقصي ... سأجيبك عندئذ عن طيبة خاطر ... وما هو سؤالك؟

— الحب ... نود ان نعلم اذا كان يحق للمرأة ان تبوح بحبيبها اذا صحت الرجل ...
— فنهضت لوزان وقالت:
— اذا يحق لها ... اجل ... لا أنتظرون اليها كما ينظرون الى الجاهلات الجاهلي ...
— قد يكون ذلك ... قالت اذن ترين ان تبوح المرأة قبل الرجل ...
— فاجابت سوزان:

عن

لحي تدخين سيكرات

جوكي كلوب

ليكن معلوماً لدى العموم ان نحن

علبة سيكرات

جوكي كلوب

قد ازل الى

عشرين غرضاً لبنانياً سورياً

تسعين: النساء الجيلات والنساء المتوسلات الجال فاحبة في بدنها تقوم على الرأك النفسي وتكون قطة ضعيفة في نفس الرجل قبل المرأة الجيلة او غير الجيلة ان تعلم في الحال نقطة هذا الضعف وكل التأثيرات التي تحدث منه ... لان الرجل سواء الجليل او البشع ... الثني او الفقير ... الحزين او الفرح ... مصاب بمرض الصجر والتكبر ...

فتكبره هذا يحتاج فيه الذلة بان يعرف كيف يجب ... ويحبه يفضل المحب ... ولتنته في نفسه لا يقف ابية فكر عنده دون الابتداء باليوج بحبه ...

ولذلك فعل المرأة رغم ان لها الحق التام في الابتداء باظهار رغباتها ان تتركه عن حكمة الرجل ذلك الابتداء ... لانت تعجزه لا يتركه قط في صمت ...

انا اعلم ان المرأة التي تحب تقدم على كل شيء ... ولكن هناك غريزة عميقة تدعوها الى الصمت ... والرجل الذي لا يبدأ في البوح يكون ذلك لاسباب تشغل فكره ... وليس من احد يجبل وان كان يجب حباً عميقاً ان عدم الامانة من طيبة النفس ... هذا هو الجواب المفكر الحساس الذي كتبه

سوزان

نحن النساء نل جيداً تعجز الرجال ... نحن نل دياً للاسف انه حتى الرجال الذين يمحون الحجة العميقة لا يرون انهم اتوا منكرات عندما يفاضلون غير حبيباتهم ...

هذا هو الفرق الاسامي بيننا وبينهم ... فالمرأة التي تحب لا تشع الا بوجود الرجل الذي يملأ قلبها

مقاطعة البضائع الالمانية

اصدر احد الالمان كتاباً بين في بعض فصوله نتائج الاعتراف الذي قام بها اليهود على البضائع الالمانية وكيفية الخسارة لظهوره ان الخسارة الكبرى اما تأتي من الولايات المتحدة الاميركية لان البضائع الالمانية المرسلة الى هناك لا تجد من يشتريها حتى ولو كانت باسعار مهاددة جداً ... ثم من الولايات الجنوبية وهولندا وبولونيا واكتترا وتأتي فرنسا في الدرجة الاخيرة ...

حماية عن الانقراض اليوناني الذي مات ثم عاش

بعد ان سقطت وزارة تسلا ديس اعتقد ثلاثة من القواد وهم بيكوس الذي كان وزيراً للحربية والجنرال ايسكونو ووالجنرال داني ان بمقدورهم فرض ارادتهم الخاصة على الملك بما لهم من سلطة ...

كان كثيرين غيرهم من القواد بينهم سكرتير وزارة الحرية انضموا اليهم وشاركهم في مقتدرهم ورسوا الخطط واستقر الرأي على ما يأتي:

حل المجلس النيابي دون القيام بانتخابات جديدة وتطبيق الدستور والقضاء على جميع حريات الشعب لان الحياة النيابية هي فخخة فارغة لا تفيد الشعوب بل تجعلها في بلبلة واضطراب اراء ... وتطبيق هذا البرنامج عليهم ان يزجوا من امامه كل عقبة فياقون القبض على اصحاب الاراء الديموقراطية بينهم عدد كبير من النواب والصفيين والقواد والقبائل ورؤساء جمعيات العمال والنواب الشيوعيين وحل جميع الاحزاب السياسية ... والقيام بديكتاتورية مطلقة في ايدي الجيش ...

اما الملك فليهد انت بصادق على (النظام الديكتاتوري) الجديد بلا ابطاء واذا رفض يفضون عنه ويدعونه في الحال الى ترك البلاد ويقيمون مكانه ملكاً جديداً تحت سلطتهم (ويطهرون) في الوقت نفسه الجيوش البرية والبحرية والجوية من كل عنصر (ناسد) ليوجدوا في جميع البلاد (وحدة تامة)

وبعد ان امضوا جميع هذا «البرنامج الحربي» اتفقوا منهم الجنرال بيكوس وزير الحرية ليذهب الى الملك ويدعوه الى الموافقة السريعة ...

الا ان الملك جورج اظهر ثباتاً شديداً وشجاعة تذكر ... فاكاد الجنرال يفتتح فقه للكلام حتى دعاه الملك انت يقدم استقالته في الحال دونما ابطاء هو وسكرتيره ...

فانقضى الجنرال امام ارادة الملك ... وخرج من لدنه وقص على رفاته ما جرى له ...

فاستولت عليهم الدهشة والخيرة ووقفوا في مكانهم لا يحيدون عملاً

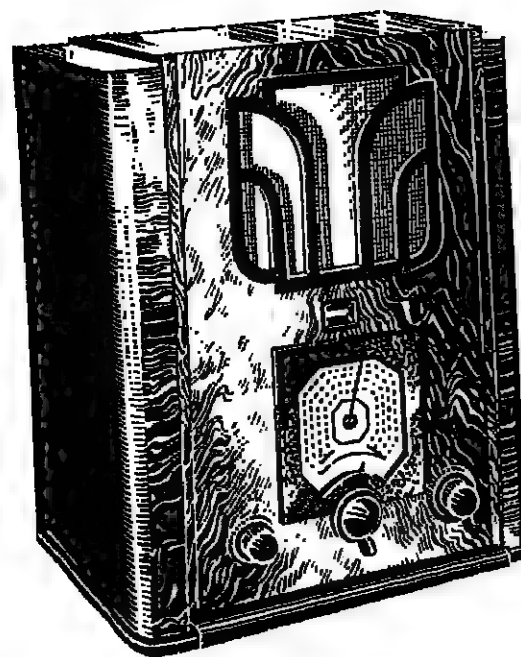
وهكذا قضى الملك على هذه (الديكتاتورية الخفية) التي حلم بها رجال الجيش في اليونان واطفأت دونما دخان او نار

وفي الحال استدعى الملك الى القصر سيرو بيتاناس وامره ان يقبل بالوزارة

اول سوري يتخرج من جامعة مصر

أتينا بزيارة الاديب السيد محمد اسعد طلس من ادباء حلب النابيين وسرنا ما علينا انه عائد من مصر يحمل شهادة جامعتها في الآداب ... وهو اول سوري يتخرج من جامعة مصر بهذه الشهادة العليا فنحنه بهذا الفوز الباهر ونتمنى له دوام التقدم والنجاح

راديو فيليبس



انشى هذا الجهاز على طريقة «ملني اندوكتانس» «١٥ وبيتة» ست حامات متبوت ضمنها الصامه «اوكتود» ذات خمسة درجات للموجات ١ من ١٣ الى ٢٠٠٠ متر ... وضوح صوته وحساسته في منتهى الدقة ... تريب حديث يسمح بتغيير درجات الصوت في غاية السهولة ... انتاج بلا مثيل ذات تعويض اتوه تيك رجي للفادنج فعال جداً ضد اضمحلال الصوت ... قابل التحويل على جميع درجات دائرة التيار المتقطع ...

— الوكيل العمومي لسوريا ولبنان المهندس: —

انطوان باز

شارع البطريق حوك — تلفون ٥٢ — ٩٤

هكذا من المأهول

قالت العجوز

مأساته...

المأساة الاولى

الانتقام

المرأة المعلقة مع ذهبها...

.. وطوى كوستا كرديس باطمئنان الصحيفة من يده واتسكأ الى النافذة ... وكان الليل جميلاً هادئاً صافياً اشبه بالليل الذي شنت فيه المعجوز سمدياً لانه بلا شك هو الذي خنقها ثم علقها في سقف غرفتها ولقد احتمت الصحف كثيراً بهذه الجريمة القريية وما قالته ان المحرم لم يرتكب القتل للسرقة فالجثة معلقة بين يديها كس الدرام، ولقد القت الحكومة القبض على جميع المتأجرين عند القتل ثم اطلقتهم لعدم وجود اية دلالة عليهم وان في الامر اسماً غريباً عسى ان يتوصل التحقيق اليه .

كان كوستا كرديس من المشهورين بمحسن السالك . ومنذ ان استأجر غرفة عند سمديية وهو بنام كل يوم في الساعة السابعة لان عمله في المحطة يدعوه الى النهوض باكراً ، وفي تلك الليلة ليلة الجريمة منع كمادته جاره من الرقاد فالحاجز الرقيق بين الغرفتين لم يكن ليخفي غطيطة الشديد المفاق . يعلم كوستا جيداً انه ينط غطيطة مزعجاً فصاحبه نبيه الى ذلك مراراً . فكان يدعي ان لا دواء لذلك وان لا قدرة له على تغيير طبيعته

وفي ليلة الجريمة كان يسط شديداً حتى سمع جميع سكان المنزل واعترفوا بذلك فلم يلق عليه القبض ولم يستجوب . لان الحقيقين تأكد لهم في البدء ان لا علاقة له البتة في القضية ، ولكن اني لهم ان يعلموا انه هو وسد المحرم .

ومضى كوستا يثد كره الحيلة التي يتبعها ويتنسم في سخرية وازدراء في اوقات فراغه اخترع آلة صغيرة جداً لوضم في الجيب . وهي

مركبة كالساعة . وترسل كل ثلاث دقائق اصواتاً قوية كالتقطيع غاماً . وليس بالامكان ان يرتاب المرء مهما يكن بقطاً في امر صوتها ... حرك كوستا كرديس «آلته» ليلة الجريمة الفظيعة وقتل باب غرفته كالعادة ، ثم اقترب بكل هدوء من غرفة المعجوز سمديية ودفع الباب - على مهل فاستيقظت وحاولت ان تستغيث ولكن بهسرعة ، التي عليها الاصناف ومضى يشد حتى خنقها . ثم علقها في السقف وبسحقها كيس الدرام وقفل عاتداً الى غرفته وقبيل الصبح تناول الآلة الصغيرة وحطها تنفقا تنفقا وروماها من النافذة ونام ، ويتجامل كل ما جرى فلا صرخ اخلاء ولا صرخ المتأجرين ولا ضجيج رجال الشرطة انقلبه من رقادته ...

منذ سنة وكوستا يستعد لهذا الانتقام من المعجوز التي كرهته ذت يوم . وعندما جاءها بالامس لم تعرفه للتغير الذي طرأ على اساري وجهه فهو منذ عشر سنين هجر القرية . ومنذ عشر سنين توفيت ابنة سمديية حاملة معها هوى مبيتاً وفي سقاء كوستا يوماً بدوخ اليه وغذاه بروحه ...

لقد توفت على اثر مرض فصال انتقل اليها من زوجها المعجوز صلاح الذي اجبرتها ابها على الاقتران به وكان كوستا يوم استأجر لاول مرة عند سمديية شاباً شريف النفس كرمي الخلق طيب السيرة فمشق «رجاء» ابنة سمديية بكل اخلاص ووفاء وقدم لها قلباً نقياً طاهرأ لا يعرف خيانة العالم ، قلباً اشبه بازهار الريم وانوار الصبح ... ثم طلب يدها من امها فاستقبلته بغلاظة وطردته من منزلها وبعد اسابيع اجبرت ابنتها على الاقتران بكميل مريض ولكنه مثيري جسم امواله بطرق غير شريفة ومن المأم المؤسف ان ينتقل الداء الى «رجاء» في الليلة الاولى من زواجها ولكنها اخفته زمناً طويلاً حتى اشتد وقتلها .

فبكى كوستا حبيته بكاء مرأ وهجر القرية هائماً على وجهه لا يعلم اين الطريق ، وبعد عشر سنين فلذته الاقدار الى تلك القرية نفسها فاذا بالديار في وشة والم واذا بالمعجوز الشطاه في قيد الحياة ، فثار ثائرة وقرر الانتقام ...

... ترك كوستا النافذة وعلى أغفره انبساطاً حائرة مرتعشة : نعم ان اثر الجريمة في نفسه يتلاشى امام ما ذاق من العذاب . الشكوى بنقد الحبيبة ولكن انثار انظاره على وجه القتيلة لم تشأ ان تتلاشى قبل ان يستقر انه قال للمعجوز :

هوذا انا ... انا الرجل الذي عشق ابنتك فطردته شر طردة جئت الساعة انتقم لانك تلتاتي يا سحيفة ... يا فاذرة ... لقد بكيت بالامس يوم اغض عيني عيك عيك وشرب بك في الجريمة فجئت اليوم ارسلك اليه . تألي ... تألي لا بأس لقد اذقنا مر العذاب واليب الشكوى ثم اخذ كيس الدرام بكل ما فيه وربطه بعنقه وعلقها بتأرجحان في الفناء اشد له للمعجوزين ...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

الرياح المحمراء

كانت الرياح المحمراء تحمل الرمال السخنة من الصحراء وتذويها على ضفاف قناة السويس ضباباً سميكاً لا تخترقه العين فيضل السائر في الطريق في سيرة مرعبة ويسكدون احياهم ينتظرون كلما اطلق عليهم الغبار وتساقت الرمال كوما كوما ... وكانت المعجوز «ليدة» حاة «سيدة» تنازع في الحشرة الاخيرة على اثر نوبة ليلية صابها منذ عشرة ايام ولم تدعها تشاهد قبل الرحيل الاخير . العاصفة الموجهة ... ولكن لم رؤية العاصفة وهي في نفسها ولسانها عاصفة لا تهدأ ولا تسكت ... تراها نائمة في سريرها مسندة الظهر الى الحائط لا يتحرك منها في وجهها الا فمها وعينها المفتورتان ... وكثيراً ما كان يقع نظرها على نظركتها الحاد المتفجر ...

ذلك لان «سيدة» كانت تنتظر موت حمانها كما انتظرت ولادة صغيرها ، يعني يسرور زائد ... فهي بالرغم من الخدمة الحسنة التي قامت بها لحمانها لا تسمع منها الا الشكوى والتذمر . وقعت «سيدة» الى زوجها امر حمانها فكان الجواب (هي البتة) بل على امرأة ان تخدمها وتحمل منها حتى الشتم والاهانة ...

وكانت سميدة في كل يوم تذهب الى البئر وتنقل الماء على كتفها الى المنزل ، وكانت لييدة قبل مرضها .. وفي مرضها تنصرف بالماء لتغير فائدة نكابة بكتنها ، وتشتمها احياناً بقساوة اذا نهبتها الى ذلك ... والقيام معهم في منزل واحد ... وعندما اشتد مرض المعجوز ولزمت فراشها رفت في اعماق نظرات (سميدة) ابتسامات انتقام واشتفاء .

...

... المنزل في مرض المعجوز اشبه بمجسم فعل سميدة ان تغسل لها جسمها وتضع قهوتها وتلازمها دائماً وتسمع بصمت تذرهما وشكواها الى ابنتها لاهمالها كما تدعي ... اما يوسف ابن لييدة فقد كان يترك المنزل هرباً من سماع الشكوى . لان المنزل آنذاك ليس الا لكس من امرأة وحدها ... وبالرغم من تهربه هذا فكانت اذنه تملأ بالشكوى في بعض ليلات من النهار يمر فيها يسأل عن المريضة ...

...

ويوم الاعاصير تأخر يوسف عن العودة الى المنزل لان الرمال المذرية اخافته فانتظر الى ان تهدأ ... وكانت سميدة بسكوت تهرز مغزله ، وابنتها يلعب مع اولاد الجيران وحمانها المعجوز لييدة تشكو كالعادة لان الرياح السخنة يبيت حلقها ... فطلبت الماء فظاهرت سميدة انها لم تسمع ذلك لان الجرة فارغة فطلبت الماء مرة ثانية فلم تجبها فانتفضت في سريرها تصرخ وتستنث «ماه ... ماه ... ماه ...»

...

فنهضت سميدة وفي عينيها هذه النظرة السوداء الثائرة ووضعت ملائمتها وحملت جرتها على رأسها وخرجت : غلقت فمها ولتحت عينيها ، ... الرياح تزجر وتقلد بشدة الرمال كالضباب ، وهي تشعر كأنها وجها يفرز ثبات وثبات من الاير الحادة ...

وكانت تظن ان باب غرفة المعجوز لا يقفل الا اذا شد بقوة لذلك لم تشده وما كادت تبرد بعض خطوات حتى سمعت صريه فتأكد عندها تحقيق الفسادة وكانت على اساري وجهها ابتسامه جزلى واسمرت في السير نحو البئر ، الطريق مقفرة ، لان الناس تلجأ الى منازلهم في العاصفة ، ومان احد يسير الا سميدة ، سميدة التي تنتظر بفارغ الصبر ساعة اخلاص ...

المصطفى

وكانت سميدة في كل يوم تذهب الى البئر وتنقل الماء على كتفها الى المنزل ، وكانت لييدة قبل مرضها .. وفي مرضها تنصرف بالماء لتغير فائدة نكابة بكتنها ، وتشتمها احياناً بقساوة اذا نهبتها الى ذلك ... والقيام معهم في منزل واحد ... وعندما اشتد مرض المعجوز ولزمت فراشها رفت في اعماق نظرات (سميدة) ابتسامات انتقام واشتفاء .

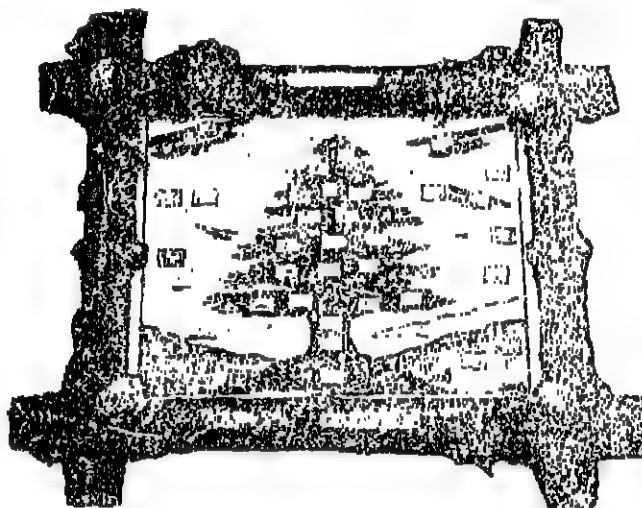
... المنزل في مرض المعجوز اشبه بمجسم فعل سميدة ان تغسل لها جسمها وتضع قهوتها وتلازمها دائماً وتسمع بصمت تذرهما وشكواها الى ابنتها لاهمالها كما تدعي ... اما يوسف ابن لييدة فقد كان يترك المنزل هرباً من سماع الشكوى . لان المنزل آنذاك ليس الا لكس من امرأة وحدها ... وبالرغم من تهربه هذا فكانت اذنه تملأ بالشكوى في بعض ليلات من النهار يمر فيها يسأل عن المريضة ...

ويوم الاعاصير تأخر يوسف عن العودة الى المنزل لان الرمال المذرية اخافته فانتظر الى ان تهدأ ... وكانت سميدة بسكوت تهرز مغزله ، وابنتها يلعب مع اولاد الجيران وحمانها المعجوز لييدة تشكو كالعادة لان الرياح السخنة يبيت حلقها ... فطلبت الماء فظاهرت سميدة انها لم تسمع ذلك لان الجرة فارغة فطلبت الماء مرة ثانية فلم تجبها فانتفضت في سريرها تصرخ وتستنث «ماه ... ماه ... ماه ...»

فنهضت سميدة وفي عينيها هذه النظرة السوداء الثائرة ووضعت ملائمتها وحملت جرتها على رأسها وخرجت : غلقت فمها ولتحت عينيها ، ... الرياح تزجر وتقلد بشدة الرمال كالضباب ، وهي تشعر كأنها وجها يفرز ثبات وثبات من الاير الحادة ...

وكانت تظن ان باب غرفة المعجوز لا يقفل الا اذا شد بقوة لذلك لم تشده وما كادت تبرد بعض خطوات حتى سمعت صريه فتأكد عندها تحقيق الفسادة وكانت على اساري وجهها ابتسامه جزلى واسمرت في السير نحو البئر ، الطريق مقفرة ، لان الناس تلجأ الى منازلهم في العاصفة ، ومان احد يسير الا سميدة ، سميدة التي تنتظر بفارغ الصبر ساعة اخلاص ...

وكانت تظن ان باب غرفة المعجوز لا يقفل الا اذا شد بقوة لذلك لم تشده وما كادت تبرد بعض خطوات حتى سمعت صريه فتأكد عندها تحقيق الفسادة وكانت على اساري وجهها ابتسامه جزلى واسمرت في السير نحو البئر ، الطريق مقفرة ، لان الناس تلجأ الى منازلهم في العاصفة ، ومان احد يسير الا سميدة ، سميدة التي تنتظر بفارغ الصبر ساعة اخلاص ...



الفن اللبناني في طوابع البريد

علم القراء ان لجنة المعرض الدولي لطوابع البريد والنقد في فلوريد منحت الجائزة الاولى للطوابع اللبنانية باختيار الفن الذي تعمد زخرفتها وتوضيها ، ويعود هذا الفضل الى ريشة الرسام النابغة السيد سمدي المعروف في البلدة والصورة التي نشرها فوق هذا الكلام تمثل مجموعة الطوابع اللبنانية التي عرضت وتظهر هذه المجموعة ضمن اطار من خشب الارز الحقيقي ، والصورة زينة تمثل في الوسط الارزة وقد الصقت على اغصانها طوابع البريد المعادية . وفي الاسفل منظر مخجور الصق عليها اوراق البريد (التاكس) وفي الجوانب تحمل اوراق البريد الجوي .

تنبه السيد سمدي بهذا النجاح والتقدير اللذين هو خالق بهما

النسخة الخطية لرواية

«جوسلين» الشهيرة

سأباع النسخة الخطية «جوسلين» قريباً في المزارع العلي. وهذه النسخة هي الوحيدة التي وقعت بين أيدي محبي الشاعر الكبير. ويوجد نسختان غيرها ولكنها ملك الحكومة. فواحدة ٤ وهي الأولى ٤ غير كاملة والثانية كاملة ٤ ولقد اهدت سنة ١٨٩٠ مكتبة «مسون» ٤ ولكنها ليست كلها مخطوطة. أما النسخة التي سأباع في المزارع العلي فهي مكتوبة كلها بيد لامرئين وتظهر بوضوح بعض التغيرات التي أحدثها الشاعر في الرواية. وحكاية هذه النسخة هو أن الشاعر الكبير اهداها الى صديقه الخبير ادولف ريو ٤ وانتقلت من يده الى يد (لارواي) ومن لارواي الى صاحب مكتبة (موركوند) الذي باعها بـ ٨٥٠٠ فرنك في العام كله بـ ٨٤٠٠ مليون ليرة انكليزية.

للأير (يساسكو) في سنة ١٨٩٠. ومنذ ذلك الوقت وهذه النسخة الشبيهة عن جوسلين في يد توماس مدير متحف (كرافن) ٤ ويقال ان ثمنها يبلغ على الأقل مئة ألف فرنك.

كنوز العالم

هتلر لا يقبل الهدايا

المروف عن هتلر زعيم المانيا انه لا يقبل الهدايا حتى الصغيرة منها. فقد اصدر الصحفي الانرسي داسكاف كتاباً سماه «شهرات الامس واليوم» يتحدث فيه هتلر حديثاً مستقيماً. واهدى الصحفي الفوهورور نسخة من كتابه ولم تمر بضعة ايام حتى استلم المؤلف من سكرتير هتلر رسالة يعنذر اليه فيها لعدم قبول الكتاب «كهدية» ويرسل له ضمن التحرير حواله مالية يبلغ ثلاثة فرنكات ثمن الكتاب. وهكذا ترى ان هتلر لا يقبل الهدايا ٠٠٠٠ الحارس الى السارق — لماذا تحمل هذه السم — اخاف يا عزيزي اذا وصلت الى منزلي ان لا اجد مفتاح الباب

ATWATER KENT RADIO

في بيتك او في دائرة شغلك يمكنك بكل سهولة ان تلتقط اخبار العالم كلها

وان تسمع الموسيقى من جميع المحطات بواسطة:

راديو اتواتر كنت

لهذه الماكينة ميزة خاصة لتخفيف البرازيت مما لا تفهده في غيرها

هي الماكينة الوحيدة التي شهد العالم بتفوقها — تلتقط عموم الموجات — الثمانية في صناعتها — والمجلاء في صوتها يكفلان استعمالها مدة طويلة دون ان يطرا عليها خلل. قبل ان تشتروا راديو جربوا ما كنة:

اتواتر كنت

وكلاهما الوحيدون:

ابراهيم اسبر غوري واولاده

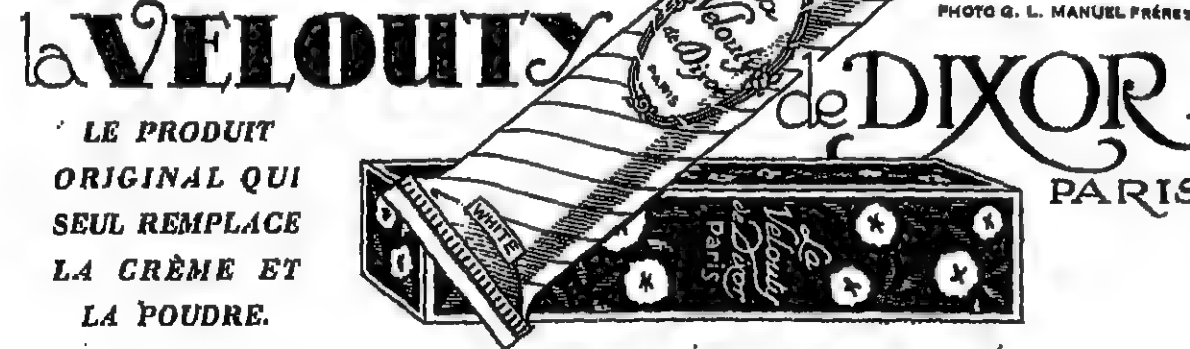
بيروت باب — ادريس

يوجد لدى الوكلاء مهنيين اميركي خاص بآكثات الراديو

هكذا من المأهل

اجمل امرأة في العالم

مدام ايكس ديفلو



Se fait en blanche, naturelle, ivoire et ocre, suivant le charme personnel que l'on veut se créer — En vente dans tous les rayons de parfumerie. Démonstrations gracieuses chez les principaux Coiffeurs pour Dames.

Agents Généraux pour le Liban, la Syrie, la Palestine, la Mésopotamie:

MALHAMÉ Frères
Avenue Foch — BEYROUTH

قالت: القيلوي ديكسور هو احسن مادة تستعمل لحفظ جمال البشرة وانصح كل امرأة بجمالها ان تستعمل دائماً لوجها وصدرها وعنقها وبديها فيزيد جاذبية الانوثة فيها بها بلغ منها.

واصرح بانني اذا بقيت انا رغم تقدمي في السن بهذا الجمال الذي يجذب السكثيرين الي فالفصل في هذا مائد لاستمالي الدائم للقيلوي ديكسور الذي اغنائي عن استعمال بقية المساحيق فهو حقيقة اعجوبة القرن العشرين.

الوكلاء العموميون:

ملحمه اخوان

وشركاهم

بيروت تلفون: ٥٩-٣١

المستودع في حلب: ن. جبرت

بستان كل أب شارع ناعوره

الزواج في انطرا

يزداد عدد عقود الزواج في انطرا يوماً بعد يوم ويكاد يبلغ معدل ٢٢ في الالف .
ففي الصيف الماضي عقد في انطرا ما يبلغ ٢٢٠ ٣٧٨ قرناً . ويقول المارون ان هذا العدد سيراد كثيراً في هذه السنة .

ولا تعني هذه الكثرة ان القران في انطرا لا يحتاج الى تفقات باهظة . بل بالمعكس عليك اذا شئت ان تقترن على (الطريقة الانكليزية) ان تكون عندك ثروة لا بأس بها . ودونك هذه اللائحة التي تظهر ذلك بوضوح :
عليك ان تدفع ثمن الخاتمين ما يبلغ ست ليرات انكليزية وثمان ثياب العرس عنك وعن العروس . وليرة اجرة كتابة العقد و ٩ شلنات و ٧ بنسات اجرة تقييده وليرتين و ١٤ شلنات و ٧ بنسات اجرة التصديق عليه .

وعلى الخطيب ان يدفع قبل العرس ١٧ شلنات ثمن باقات الزهور وست ليرات ثمن هدايا لفتيات الشرف واربع ليرات وخمسة شلنات للكاهن والمرتلين وللكنيسة . كما ان هناك نفقات كثيرة يدونها والد العروس كشمع الجسازء واجرة السيارات ومصاريف الاستقبال وغيرها . وتأقي بعد ذلك نفقات شهر العسل . وكثيراً ما يحدث ان تخفف هذه النفقات بسبب الحوالات المالية التي يستلمها العروسان كهدايا من الاصحاب والاقرباء . ثم تأقي نفقات المنزل الجديد ونفقات «الاستعداد» للمولود الجديد ومصاريف مستشفى التوليد واجرة المعوضة الخ
كل هذه الامور تكلف باهظة لا يستغف عنها .
ولقد ارسل احدكم الى اربع عشرة حبيباً في لندن السؤال الاتي :
هل تقترن ابنتي بشاب يزعم اربع ليرات في الاسبوع ؟
فكان جواب تسع حسان منهم : انهن يرفضن ذلك وفقاً باتاً .
اما الباقيات فقد اجبن بالقول .

اعلن

لمحبتي التدخين

اطلبوا سيكارات

جوكي كلوب

وهي السيكارات المستطابة لـ

اهل الخبرة

ثمن اللعبة

عشرون غرشاً لبنانياً سورياً



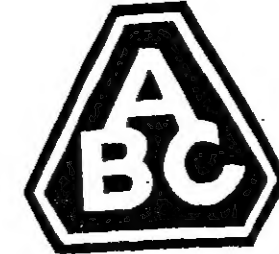
نصيحة الطبيب

عليك بحبة

رودين

تقزول عنك جميع الالوجاع

كل يومين ٣٠٠ صنف جديدي في محلات



اذا كنت انقطعت عن زيارة هذه المحلات يومين متواصلين فقد اصبح من الضروري ان تزورها في اليوم الثالث والا فانك (غريب عن اورشليم) !
٨٠٠ صنف - لا شيء فوق ٢٥ غ. سن.

آل صوابا يشكرون

ارملة المرحوم نعيم صوابا واولادها يحضون كبير امتنانهم وجزيل شكرهم كل من تالطف وآسام بمصايهم وشاطرهم احزانهم اما بحضوره يوم المآتم او بعده او بكتاتجه اليهم راجين له ولدويه جميعاً حياة طويلة مفعمة بالافراح والمسرات .

معاهدة الطائفة الاسرائيلية

جاءتنا الكلمة التالية

بنسابة حاول عيد الفصح المجيد بتشرف حاخامباني ومجلس الطائفة الاسرائيلية في بيروت بقبول الزائرين الكرام باسم الطائفة يوم الثلاثاء الواقع في ٧ نيسان سنة ١٩٣٦ من الساعة الثانية عشرة وذلك في صالون الكنيس الكبير الواقع في وادي ابو جميل

الوفد العراقي في دمشق



تمثل هذه الصورة طلبة المدرسة التجهيزية يستعدون لاستقبال الوفد العراقي .
ويظهر فريق كبير منهم متجهين على مدخل المدرسة وقد تساقى احداهم قضبان النواذ واخذ بيده مطرقة من حديد يحطم بها البلاطة الزجاجية التي كتب عليها العبارة التالية :
« انشئت في عهد الشيخ تاج الدين الحلي »

التعمير ورائته

انبتت التحقيقات العلمية التي اجريت في فرنسا ان التعمير ورائته .
واستدل على ذلك من نسل ستة وستين شخصاً جاؤوا المثة عام اذ وجدوا ان كل المتحدرين من هؤلاء قد عمروا طويلاً وكثيرون منهم بلغوا التسعين وما يجدر ذكره ان معظم هؤلاء المعمرين ذؤوا اجساماً معتدلة وليس بينهم الا ستة نساء زين اكثر من ١١٠ ليرات .

محل النور

لصاحبه

كيل وجان منصور البيروني

نقلت لجميع زبائنا الكرام اننا قد نقلنا محلنا من شارع غورد الى طريق الشام ازاء بيتنا ماجستيك ونحن مستعدون ان نقدم لهم بأسعار متهاودة جميع اللوازم الكهربائية الحديثة . ولأسباب الثريات ذات الطراز الحديث .

الحياة السعيدة

هي ان

تعيش معافياً

برادات كلفناتور



Réfrigérateurs KELVINATOR

تكفل لكل بات الصحة والانتعاش

مهندس
اختصاصي

ابراهيم سعد واولاده - سوق الجميل

تسيلات
في الفح

كلنا من المرحول

تنمة مقال صفحة ٩

الى ما وراء الوجود ، الانفلات من كل ما يت بصله قوابة الى التراب .

بوذه المستنير ، يقف على عتبة ام بكره وقد نامت تحت لحاف من الازهار ، وبكره وبكرها ملصق بصدورها ويقول : « هذا رباط جديد قوي ، يجب ان انفك منه كذلك » . ويدبر وجهه الى الليل طالباً الطريق الى « الترفانا » .

ولاوتسو مجذوب المجاذيب ، ملاك السلام ، رسول الوداعة ، اقنوم الفضيلة ، يدبر وجهه عن لجندي على حدود ولاية « تشو » عالم الحس والشهوات ويحول نحو ملكوت « الطاو » .

ويسوع ، ابن النجار ، ينفك من الرابطات التي قيدته بها الشريعة ، ليحارب الشريعة ، ويعلم ملكة الروح التي مصدرها « الاب » .

هذه الوجوه الثلاثة ، التي تطل عليك في اول كتاب المراحل ، ما يرتسم عليها من صفاء ووداعة وقناعة وسلام واثبات ، تجذب النعمة المتصوف الى عالم « هو الحد بين الهم والحقيقة » عالم يفتش عنه النعمة ويتصدق للوصول اليه .

هو يريد ان ينفك من كل هؤلاء ، من اوهام الزمان والمكان ، واهواء الجسد ، وخافوا اللحم والدم ، لان هذه كلها ليست حقيقة التي هي بعض من « الذات العالمية » التي تندغم في كل ذات . يريد النعمة ان يفتت - اذا امكنه - آخر حلقه من سلسلة قيوده الارضية ، فيسبل جناحي روحه ليطير في جو لا قيود فيه ولا حواجز ، ليصل الى محبته التي هي غاية كل بشري .

والوجوه الثلاثة ، في عقيدتي ابرز ما يلى كتاب « المراحل » بما فيه « موعظة الغراب » التي ينهي بها النعمة سفره الجليل وما يتبقى منه في بعض مقالات قديمة (كالجندي المجهول) ونبضة الشرق العربي (وبعضه الثاني مقالات ليست لتضاهي بجملتها وعمقها وفلسفتها « الوجوه الثلاثة » او « موعظة الغراب » .

في موعظة الغراب تتجلى لنا فلسفة النعمة في وحدانية الحياة ، التي مهد لها الطريق في « الغراب » وفي بعض قصائده واذكر من هذه القصائد قصيدة « ابتهاجات » وافرد لها فصلاً خامساً اذ يلازم مع « الطاو » او الروح الكبرى ، ولعمري لو رعت تعاليم النعمة الشريفي العالم لاصبح العالم كله

الاشياء كلها واحدة في نظر غراب النعمة ، ولكن الانسان هو الذي خلق لكل شي تقضيه منذ ان سأل العالم مرة : « من انت ؟ »

فاجب : « انا - انا »
فسأله العالم : « ومن انا »
فقال : « انت العالم »

وكان عليه ان يجيب « انا العالم » و « العالم انا »
« اذ اني لم يعيش على الارض ومع الارض ان يقول : « انا - و - الارض » او ليس هو الارض والارض هو ؟

أفنى له ان يقول لوددة تدب على الارض :
لست متي ولا انا منك ، وفي شريكته في كل الارض والسماء .
ايها الغراب :

اذا سمعت انساناً يقول (انا) وعرفت انه يعني بذلك نفسه دون العالم فافقوا عنيده .

اما اذا سمعت انساناً يقول (انا) وعرفت انه يعني نفسه والارباب وكل ما في العالم فغروا امامه ساجدين .

ذلك الانسان - الله .

هذه خلاصة فلسفة النعمة المعقدة التي يبشر بها في هذه الايام السوداء وقد قامت الانسانية تحارب بعضها بعضاً وتضع الحواجز بين شبر من الارض وشبر آخر فطالبا بما لها وبما ليس لها فتخلق من الانسان خصاً لأخيه الانسان وتقول (انا) وفي بقي بذلك مدرعاتها وطيارتها وغاراتها واساطيلها البرية والبحرية وتفصل عنها (انا) التي لا تملك لا مدرعات ولا طيارات ولا اساطيل . هي تعني بذلك (انا) الفنية القوية وتفصل عنها (انا) التي لا تملك الا الايمان ميرونها منذ القدم . وهذا هو النعمة في سفره (المراحل) .

هو شرقي موحد لا يفصل بين شي وشي بين الانسان والحيوان والنبات والزلزل . ولماذا يفصل وكلها (شريكته في كل السماء وكل الارض) . هو شرقي يقول مع محمد « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » . ويصلي مع عيسى « لكن مشيتك » ومع بوذه « يحرد نفسه من كل شهواتها » ومع لادسو « يحاول ان يتربع عن كل الارضيات ليجد بروسه مع « الطاو » او الروح الكبرى ، ولعمري لو رعت تعاليم النعمة الشريفي العالم لاصبح العالم كله

ملائكة ولكن هل تعم هذه التعاليم وهل تلاقي النجاح ؟
انا ارى ان البلاد العربية في بدء بقطة قومية هائلة ، ولقد بدأت تنسى او تناسى تعاليم ابيائها وفلاسفتها ، ويجب ان تناسها لوقت ما .

فالعالم العربي يتراوح في هذه الايام بين كفتي الميزان فاما ان يبتطلى الاعماق تحت القضاة الفولاذية فلا يبقى منه سوى اساطيره واشعاره وقديني الزمن عليها واما ان يرتفع ، ليصبح ارتفاعه موازياً ارتفاع الغرب وحديثه فيمكنه ان يحاول تحديق البشرية عن طريق الروح والحقائق المزلزلة .

اما ان نسع الغرب يقول لنا دائماً :
« انا - انا » و « انت انت »

اما ان نرى ان العالم يشطر نفسه الى شطرين ، شطر يحمل السيف ، و شطر يحمل الانجيل ، فلينا ان نقول : (نحن - نحن) و (هم - هم) ففعل بحسب مشيتنا الى ان نلتقي كلانا عند بوابة الحياة الكبرى التي تنتفع في وجه (هم - نحن) فندخل الى عالم لا حدود فيه ولا فواصل يسير بحسب مشيتنا « الاب » الذي في السماء فتصبح « نحن » و « هم » نحن « وحننا ذلك اليوم .

فؤاد سليمان

في العدد الآتي : التروي في ديوانه الاعاصير

مجلة المعرض

يوجد في ادارة هذه الجريدة مجلدات متقنة من سنوات المعرض السابقة - من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٣٤ - فن اراد اقتناء هذه المجلدات او بعضها فليطلب بمراجعة الادارة بذلك

ازغن المجلد عن كل سنة اربع ليرات لبنانية سورية .

وتوسل الفنية سلفاً في البريد حتى تتمكن الادارة من ارساله الى الطالب . ومجلدات المعرض هي مجموعة طريفة من السياسة والادب والشعر والرواية . ومن النفس ما يترنن به المكاتب وبغرض في الصالونات

تنمة مقال صفحة ٨

روايات تمثيلية شعرية تصاح لكل عصر . واجملها رواية « مجنون ليلى » وقد حاول فيها شوقي ان يجسسه وشكسبير في مضار واحد . فليست رواية « مجنون ليلى » غير صدى رواية شكسبير الخالدة « روميو وجوليت » .

فان ما نجد في مأساة « مجنون ليلى » من الروعة والخرقة والبلاغة والركة تجده في « روميو وجوليت » فقد تأثر شوقي كل التأثر وهو يضع رواية « مجنون ليلى » بالمشين الانرنيج ، والتسع امامه المجال للإبداع فابذع ، حتى ان من انكر عليه ابداعه الغزل والنسيب اعترف له وهو يقرأ « مجنون ليلى » بأنه في هذا الباب من المتفوقين

ويصح القول ان رواية « مجنون ليلى » في طليعة الشعر الروائي التمثيلي عندنا . ويصح القول ان رواية « مجنون ليلى » بقيمة شوقي . فهي ابقى آثاره كلها ، وقوته الشعرية تتجلى فيها . فان من يقرأها يحسب نفسه مثلاً بين يدي امير الشعراء . فيدرك من هو شوقي واي شاعر يراق الديباجة غواص على الماني هو . فالفاظاظ تطيعه والماني تنقاد صاغراً اليه ، والشعر يجري بين يديه كما يشاء فيصبه في القالب الذي يريد

قلنا ان شوقي يجعم في صدره انقاس الشعراء اجمعين . فهناك شعراء البلاد العربية دون ما استثناء . ولقد عالج وهو الفرد ماعالجوههم كشلة . بيد ان شوقي لم يحمل بحق لقب « امير الشعراء » في سوى رواياته التمثيلية . واذا جردناه منها كان في اكثر ما نظم منتصباً يد يده الى رزق سواء ، بل مثلاً اذا شئت ان نطلق عليه النعت الصحيح ، على حين انه في رواياته التمثيلية ليس ذلك المقاد . واذا قام من ينكر عليه لقب « الفانج » لكون فئة من الشعراء سبقته في الفن الروائي التمثيلي ، فليس من بقوى على الانتكار ان الرجل يسير في طليعة الجميع

هذا هو شوقي . فهو قمة العصر العشرين في الشعر العربي ، بل قمة اوائل العصر العشرين ، بينا راء قمة كل عصر مضى في رواياته التمثيلية . ولينا تلك قوة الحكم على العصور الآتية . فان حكنا يشمل الماضي والحاضر . وسيظل شوقي تلك القمة العليا حتى تنفخ الايام قوة الزمي والالهام في شاعر مبدع يزعم شوقي وينتزع من مغرقة تاج الامارة الشني

غير جهل ملك مصر

احتفلت القنصلية المصرية نهار الخميس الماضي بعيد ميلاد جلالة الملك فؤاد الاول فاستقبلت قبل الظهر الهيئات الرسمية والمثنيين وأقامت بعد الظهر حفلة شاي لاداء الجالية المصرية وفريق من رجالات المدينة وكانت الحفلة زاهية بلطف سعادة القنصل وكبار موظفي القنصلية . فنتقدم من الامة المصرية بأخلص التهاني اعاد الله هذا العيد على صاحب الجلالة وعلى القنصل الشقيق بالسعد والاقبال .

الاحتفال بمرور اربعين سنة

على اختراع السينما

احتفل في لندن بمرور اربعين سنة على اكتشاف الافلام ولقد حضر الاحتفال لويس لومير الذي اخترع السينما الحديثة وعرض الصور المتحركة لأول مرة سنة ١٨٩٦ .

وما يروى ان لومير الفرنسي عندما كان يعرض افلامه يومئذ على الجمهور في مدرسة الصنائع بشارع ركنت بلندن كان المشاهدون ينس عليهم او يولون الادبار عندما يرون منظر القطار قادماً نحوهم على الشاشة البيضاء .

وعليه كانت تحضر مع لومير « عروسة » لاسفاف المشاهدين .

أعلم ما هنالك ؟

ولا انا ايضا . . . نعم تجد اسماء خلافة لمقايير مختلفة في تسكين الآلام ولكن لا يوجد بينها من يائل الرودين وارد معامل الرود ، لا في المفعول ولا بالقوة .

فهي تسكن الآلام بسرعة بدون ان تتعب معدتك او كلوتك ولا طعم لها . تجدنا باناييب ذات ٤ و ٣٠ قرصاً في جميع الاجزائيات .

الحطية الى الخطيب

— طلت اليك ان تبدي سيارة فجتني بالاساءة
— ولكن اسمعت بعد يا عزيزي في سيارة مزينة

سر جمالي ...

مئات من قلب زهرة !



Mon
Secret de Beauté
provient du
Cœur des Fleurs

النساء القاطنات في المناطق الحارة يفرن ناحيت تمنع

المطور يعملن جيداً ان السري في تبيض الجلد البشري

وتعطيره يوجد في المادة الشمعية التي اوجدها الطبيعة

في قلب كل زهرة لقد استخرجوا اخيراً من هذه المادة

تركيباً دعوه « سير ازين » GIRE ASEPTINE له

تأثير عجيبي الاستعمال مساء قبل النوم وعند الصباح

تجدين البثور والبقع السوداء والحرأ وغيرها قد زالت

من وجهك وانا استعمله ايضا لكثني والسواعد . لم

سهل الاستعمال وزهيد الثمن فتجدين هذا الشمع

العجيب للتجميل في كل صيدلية ومطهرة .

صديق اخوانه - بيروت - حبيب

بلاغيات

الجمعة في ٢٧ آذار

عثر في حوش حلالا على ثلاثة نواويس رومانية من رصاص .

تألفت الحكومة اللبنانية دعوة من الحكومة السورية للاشتراك بمرس الرقيم الذي يفتتح في دير الزور من ١٢ الى ١٧ نيسان .

السبت والاخذ في ٢٨ و ٢٩ منه

احتفل اليوم بالانتاح الخطا في بين بغداد وبيروت . وقد دار حديث بين المفوضية العليا للسياسة لبيسيه مثل فرنسا في العراق دام خمس دقائق .

قام حضرة امين سر الدولة بزيارة محافظة جبل لبنان فاشرف بنفسه على اعمال المحافظة في بعبدا ، وزار قسامة عالية ، ثم انتقل الى زيارة مشاتل ثابت وادريس ومامل حرمان وبيضا .

سافر الكاتب الافرنسي بول موران بعد ان قضى يومين في بيروت .

قصد حضرة رئيس الجمهورية دار المفوضية العليا واجتمع طويلا الى حضرة وكيل العميد السامي بالشر موظفو الحكومة بتسجيل اسمائهم لدى وصولهم وخروجهم من الدوائر .

الاثنين والثلاثاء في ٣٠ و ٣١ منه

توقف المحل التجاري الكبير المعروف في المدينة بنون السيد ابلي ليفي وهو وكيل عدة شركات تجارية ومتمتع بتوريدات السوقيات في الشرق الادنى وقد كان توقفه صدي بيب في الاوساط التجارية . اما صاحب المحل فهو غائب عن المدينة .

اطلق الشاب جميل بن انطون الخوري من موظفي مديرية النافعة الرصاص على نفسه بقصدا لاقتجار وقد نقل الى المستشفى في حالة خطيرة ويقال ان اسباب هذه المحاولة هيام الشاب براءة سلبته امواله .

ابعدت الحكومة اللبنانية الحامي المعرف الامير احمد الشهابي من حاصبيا الى سوريا بحجة انه يعمل الجنسية السورية وسبب لا يبعد ان الامير احمد سيوقع مضبطة من سكان حاصبيا اللبنانية تطلب الوحدة السورية .

يوصل اصحاب شركات الكاز اعمال الاحتكار والتلاعب باسعار البترول والشائمن الاهلين

الاصحاح

بشون الدعوة لثيا بينهم لقاطمة هذه الشركات الطماطة - دارت محادثات تلفونية بين السيد ميري وكييل المنوش السامي وحضرة توري باشا السيد وزير خارجية العراق وتبادلا النهائي بتدشين الخط الاربعاء في ١ نيسان

توجه حضرة امين سر الدولة لتفقد شؤون محافظة طرابلس وعاد في المساء

صدر مرسوم يرخص للطائفة الاسلامية السنية في زحلة ، بإنشاء جامع في محلة حوش الامراء

صدر مرسوم تفتتح بوجبه اعمال التجديد اعتباراً من ١٠ حزيران القادم في قضية طرابلس وزغرنا والكوره

زار حضرة امين سر الدولة مستشفيات في جميع قرى الاصطياف

الحكومة للأمراض السارية والعيون والمترصف الصحي واشرف على سير الاعمال فيها .

الجلس في ٢ نيسان

تأجل انتخاب هيئة جمعية التجار عن السنة الجديدة لعدم اكتمال النصاب القانوني المترجب

زار وفد من وجهاء الدامور حضرة رئيس الجمهورية وقدم له عريضة تتضمن مطالب الدامور بإيجاد اسواق خارجية للموز اللبناني ومكافحة أمراض الليمون والكشف الفني على شبكة مياه الشرب في الدامور وقد اظهر حضرة الرئيس اهتماماً عاجلاً بكل قضية من هذه القضايا .

وافقت السلطة على المقترحات بتعظيم التلون

بنك سوريا ولبنان الكبير

مؤسسة لها امتياز الاصدار

بوجب قرار المنوش السامي المؤرخ في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

فروعه

في الجمهورية السورية

دمشق - حلب - اسكندرونه - انطاكية - دير الزور - حماه - حمص ادلب - قاشلية

في الجمهورية اللبنانية

بيروت - صيدا - طرابلس - زحلة - فرع صيني في عاليه

في حكومة الازقية

لاذقية - طرطوس

في حكومة جبل الدروز

سويداء

بعد صناديق حديدية الاجار

في فروع حلب وبيروت ودمشق

بشامل كافة الاعمال المالية

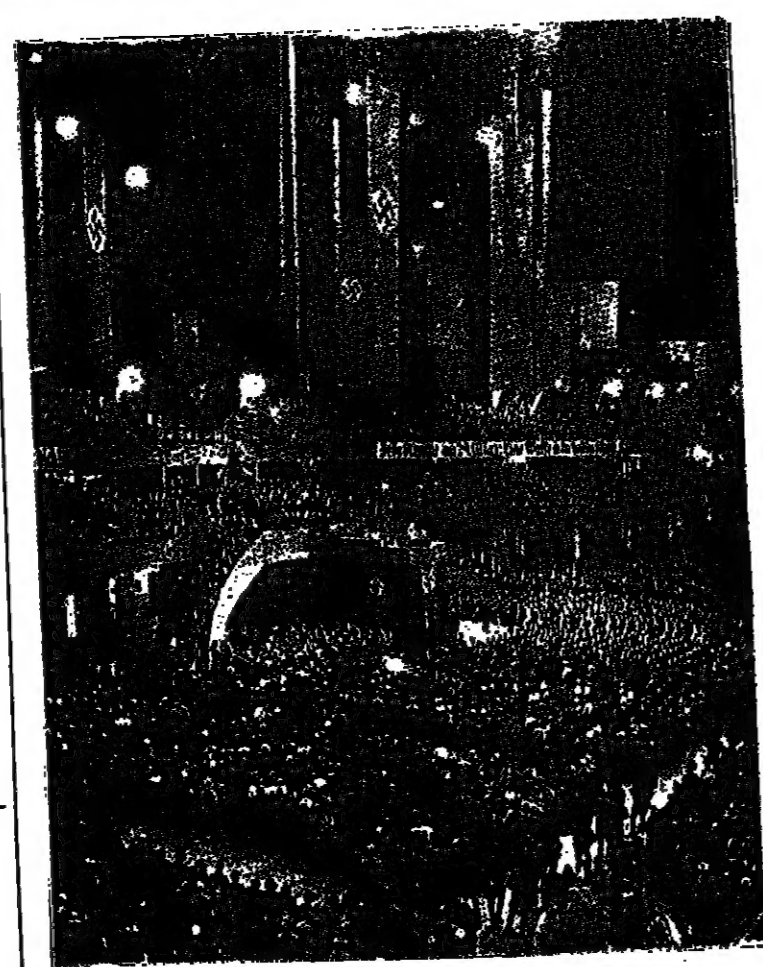
مركزه الرئيسي مع فرع الاشغال في باريس بقره ١٢ شارع دو كيبين (٨) مكتب للقدم في مرسيليا بقره ٢٨ شارع سان فرمبول



فون روبرتوب مندوب الالماني في مؤتمر لندن «الوكارتي» يصفي مكتوف اليدين ، منمض السينين الى ترجمة الخطاب الذي القاه



جلس جمعية الامم المتوحد في لندن في ١٩ آذار الماضي لبحث مسألة خرق المانيا لمعاهدة لوكارنو ويظهر في الوسط الرئيس المستر بروس (اوسترايا) والى يمينه السيد فلاندا وزير خارجية فرنسا فالسيو غراندي مندوب ايطاليا والى يساره السادة النبول ، ابدن ، ليتنوف .



مشهد من مشاهد الاحتفالات الكبرى التي نظمت في برلين ، وتقلت صورها الى جميع جهات المانيا بقصد الدعاية للاستفتاء الذي اسره هتلر واعوانه في ٢١ آذار الماضي وجاءت نتيجته تؤكد الثقة بالسياسة المتار بنسبة ٩٩ في المئة . وقد تقلت الاياه ان مظاهر الدعاية كانت عديدة وبمشاركة الى حد الاغراق



معصرة هتار

هتلر - هذا احسن جنس ورق يا بائمي «الكوتفتي»

الجار - في غضب : ان اولادك الخسة شيوف على شجرة التفاح في بستاني فما هذه التريبة ؟ الام - يقروني ! اين السادس اليس معهم ؟

هو - كلما قبلتك مرة احسن نفسي ارتقم عن الارض . هي - اظن انك لا تريد الوصول الى السماء سكة ليلة واحدة .

الاصحاح

اوامر ميسوليني السرية

المعلوم هو ان الصحف الايطالية تخضع حتى في زمن السلم لمراقبة الحكومة فكيف يبا اذت في ايام الحرب . . .

ان ميسوليني ، الذي تماطى منه الصحافة زمانا يسهر اليوم بنفسه بكل انتباه ويقتطع على مراقبة جميع ما تكتبه الصحف الايطالية ، فهو لا يترك خيرا يمر دون ان يلاحظه ويدرسه ، وتراه يعطي اوامره في جميع البرقيات فيقول للصحفيين مثلا : خفوا من لجة هذه البرقية . . . اشرحوا تلك شرجا مستفيضا . . . ضموا هذه البرقية في الصفحة الاولى . . . تخبوا علامات الاستفهام . . . اجعلوا للقضية الفلانية شكلا مؤثرا . . .

هذه هي صورة مصغرة عن الاوامر التي يصدرها زعيم ايطاليا ويرغم الصحفيين بلا استثناء على الخضوع لها والتقييد بها دائما اقل تحوير والغاية الاساسية من وراء هذا التقييد هي ان الدوتشي يرغب في ان يفسخ الاخبار السارة ويضعف قيمة الاخبار الحزينة ويخفي حقيقة الحرب ، ويظهر امام الدول بوجه باسم مطمئن . وتقسيم دوائر مراقبة الصحف في ايطاليا الى عدة اقسام : منها الحربية ، والسياسية ، والاقتصادية . ومهمة دوائر المراقبة الاقتصادية هي ان تجعل الناس يؤمنون ان العقوبات التي فرضتها عصبة الامم على ايطاليا لم تؤثر اذى اثر فصح الساعة لم تقم اية مظاهرة عدائية تذكر ضد ضيوف او بضائع الدول التي صادقت عليها ، ففي التاسع من تشرين الاول ارسل ميسوليني الى الايطاليين رسالة قال لهم فيها : « لا تعملوا قط على البضائع الاجنبية » اذ ان حكومة لندن آتخذت اهمته ان كل مظاهرة عدائية ضد تاجر انكليزي في ايطاليا تدعوها الى قفل ثبات من المخازن والمطاعم الايطالية في لندن . وما قال ميسوليني لدوائر المراقبة هو ان تظهر ان ايطاليا بالرغم من الازمة المالية تصد الى الخارج ، وان ترغب الاجانب في البقاء في ايطاليا لترهبهم ان البلاد في هناء واخاء تام ، وان لا تتكلم ابدًا عن الازمة التي تغير العمال والموظفين غير الايطاليين على البوذة الى بلادهم ، وعلى الصحفيين ايضا ان لا يتكلموا عن نقصان الكمية المصدر من الورق ، ولا عن « سعر »

الذهب ولا عن البترول ولا عن الليثون الخ . . . اما فيما يخص بالجيش فبات الدوتشي امر الصحفيين : ان لا ينشروا سوفا عن حركات الطائرات الحربية . . . ولا يتكلموا عن القرار الذي صدر في الثامن من كانون الثاني في الجريدة الرسمية القاضي بانشاء وحدات حربية جديدة . ومنهم من التفتيح على الاخبار المشيرة الى القتل . . . قتل الوطن في افريقيا ، وذكر اسمائهم او اسماء الجرحى . ان القتل في نظر الايطاليين هم دائما من الاعداء . . . والمضحك ان دوائر المراقبة ارسلت الى جميع الصحف الامر بنشر الصور التي تظهر اثر رصاص « دمدم » الذي استعمله الاحباش في الحرب وان تعلق بشدة على ذلك . وقالت :

« يجب ان « يضحك » الانتصار ولكن بدون زيادة ضافية » : اظهروا بطريقة مؤثرة الاستيلاء على ما كالي ورددوا كلمات اشبه بهذه « الانتصار الكبير » او « التقدم السريع » او « انهض الحيلولة الجيوش الحربية »

وجل ما يبتني ميسوليني من هذه الاوامر تقوية معنويات الجيش فلا بدعه يشك في قوته ، وفي ١٧ من تشرين الثاني اصدر امره الى الصحف بعدم نشر اية كلمة عن عاكة القواد الخسة الذين اتهموا بالتمرد . ولقد وصلت بعض صور من افريقيا الى ايطاليا تظهر الجنود الايطاليين يعيشون هناك مع الافريقيين عيشة الاخوان والاحسان ، فلم يرق ذلك زعيم ايطاليا وأشار على الصحف « ان لا تنشر قط صورة كهذه تظهر الصداقة غير المستحبة بين الايطاليين وسكان افريقيا . . . وانها صداقة تقوم على الشفقة لا على الاخوة وعلى الحماية لا على المساواة »

وهالك ايضا فقرة غريبة من اوامر ميسوليني الى الصحف الا وهي : عليك ان تذكر ان الشعب ايطاليا وأشار على الصحف « ان لا تنشر قط صورة كهذه تظهر الصداقة غير المستحبة بين الايطاليين وسكان افريقيا . . . وانها صداقة تقوم على الشفقة لا على الاخوة وعلى الحماية لا على المساواة »

وعليك ايضا ان تعلموا اهمية كبرى لزيارات الدوتشي وتشرعوا ملولا الام الذي حل با بوفاة ارنولد ميسوليني . . . وتصفوا المشايخ العبرانية الضخمة التي تقوم بها . . . وتحذروا الرأي القائل ان سلبا في افريقيا الشرقية ملوطمانية في اوروبا . يطلب ميسوليني من مندبري الصحف ان يمدحوا البرية التي تهدر

محل فتوح

سوق الجليل

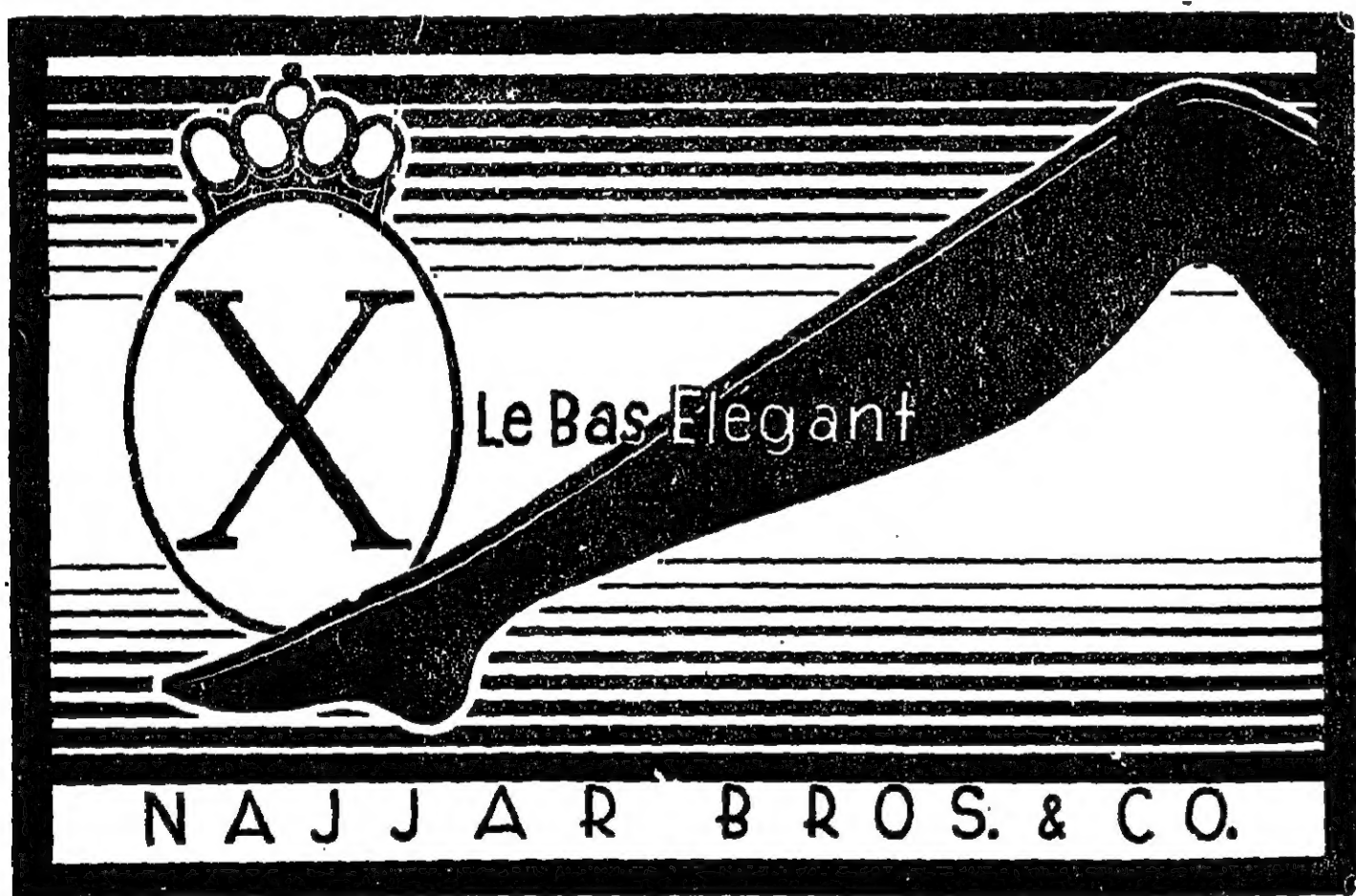
من التعليم الرسمي ومن الجاهلات الحرة في كل البلدان المثقلة فيه ، بان جهنم بكل ما اخذنا عن النصرانية في بناء حضارتنا وبكل ما يمكن ان نأخذها عنها في تأييدها النهائي . فيدرس ، ويدافع عنه ، وتذاع له الدعوة . . . ونا كوفي ٢ تشرين الثاني ١٩٣٥ شارل قرم

من اعضاء « الجامعة الادوية في لبنان » و« الاتحاد الكتاب اللبنانيين باللغة الفرنسية » ومدير « المجلة الفينيقية »

الدكتور احمد السامي

اختصاصي من مستشفيات باريز في الامراض الداخلية والمسالك البولية

يشني البواصير وعروق الدوالي (فاريس) بدون عملية جراحية يدوي التقنية الحادة والمزمنة ، التهاب البروستات ، المثانة ، واورام الكلية بواسطة الفانوس الكهربائي عصور - قرب التيازو الكبير - بيروت



كلسات ماركة ايكس

قوية جميلة رخيصة ملابس الست التي تعرف تختار من كل شي الاحسن

اطلبوها من اكبر محل لصف الكلسات الجيدة في بيروت

نجار اخوان وشركاهم